



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة غرداية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



دور المعجم المدرسي الإلكتروني في تعليم اللغة العربية -معجم المعانى انموذجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في مسار اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات العربية

إشراف الأستاذة

" أ.د. رزاق فاطمة

إعداد الطالبة

بن شهرة يسرى

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	غرداية	أستاذ محاضر (ب)	د. جقاوة محمد الفضيل
مشرفا مقرر	غرداية	أستاذة محاضرة (أ)	د. رزاق فاطمة
عضوا مناقشا	غرداية	أستاذ	أ.د. بن سمعون سليمان

الموسم الجامعي 1443هـ - 1444هـ / 2022م - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشْدًا ۝ سورة الكهف الآية 10

الإهداء

إلى حبيبتي وسندي ومرافقة دربي التي لولاها لما وصلت إلى هنا التي لا يحلو
العيش دونها إلى التي فرحت إلى فرحي ، إلى التي لا تتصفها كلمات الكون :
أمي عزيزتي أطال الله في عمرها.
إلى من أحب العلم وأصر على تعليمنا : أبي الغالي حفظه الله ورعاه
إلى سندي في الحياة إخوتي.
إلى أخواتي وأغلى ما أملك، مريم ونوال واميئة
إلى رفيقة دربي ودراستي التي فراقها ليس بهين صونيا فهدي

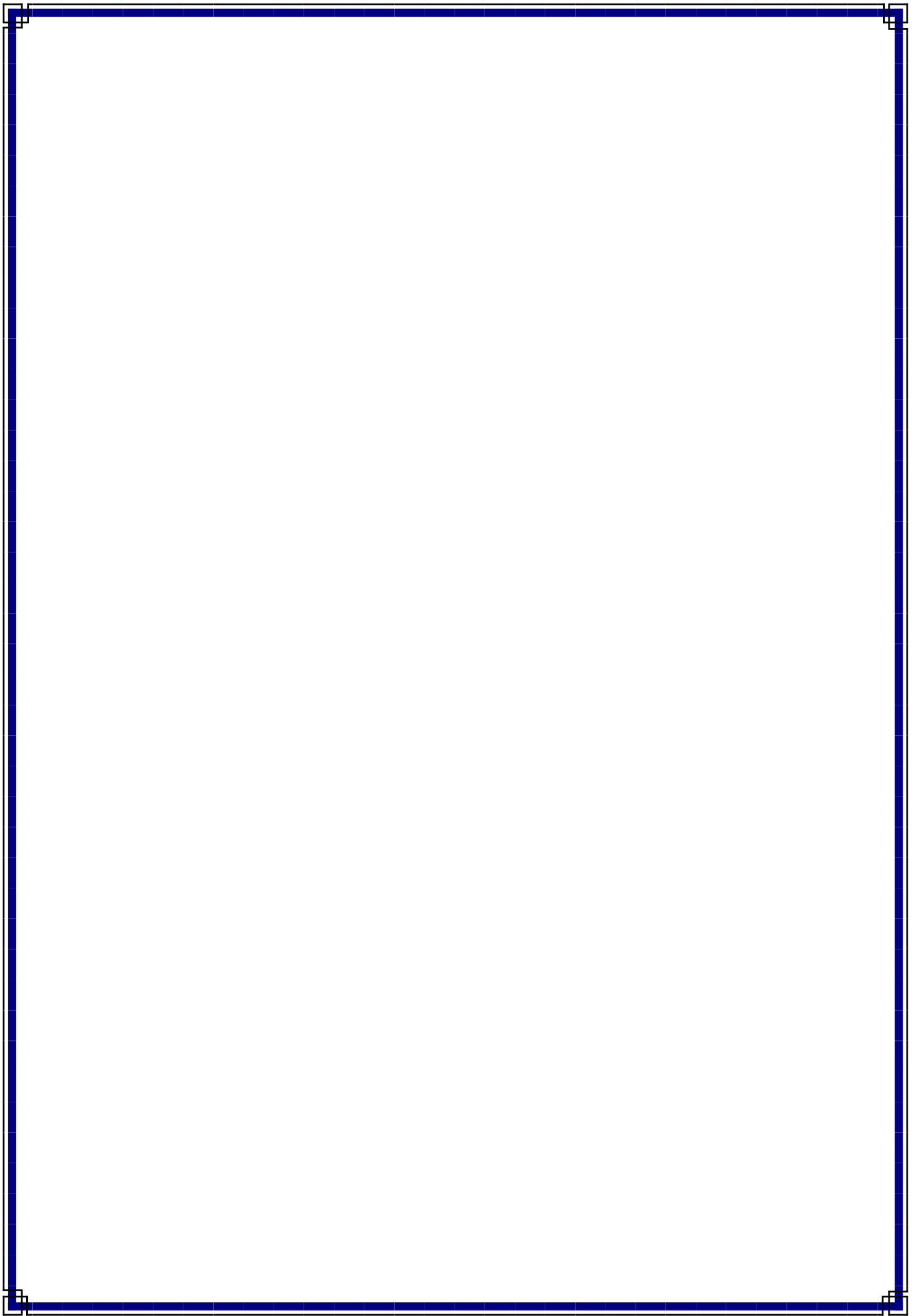
شكر وتقدير

يعجز اللسان عن مدى قوة الخالق سبحانه وتعالى
لذا فالحمد لله على خلقه لي أولاً، وعلى منحه لي القدرة
في إنجاز هذا العمل .

وصلى الله على أشرف خلقه محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتي رزاق فاطمة التي وقفت معي
على إنجاز عملي هذا، فكللمات الشاء لا توفيك حقك، لكي مني فائق
التقدير والاحترام.

شكراً لما قدمته لي من توجيهات ونصائح طيلة إشرافك لي.



الخلاصة :

يعد المعجم الالكتروني افقا رحبا لمشروع حوسبة اللغة العربية ،وهو مرشح ليكون بديلا عن المعاجم الورقية الضخمة خاصة بالنسبة لفئة المتدربين من متعلمي اللغة العربية في وقتنا الراهن ، الذين يملكون كفاءات عالية في التعامل مع الوسائل والوسائط الالكترونية والشبكية من الهواتف وألواح ذكية وحواسيب التي أصبحت جزءا رئيسيا من حياتهم الى درجة القول أنها تعتبر الوسيلة الأم عندهم مقارنة بالوسائل التعليمية التقليدية (الكتاب الورقي، الورقة والقلم ...) مما يحتم ضرورة استغلال هذه الألفة لكسب إقبالهم على التعلم وإثارة دافعيتهم له .

و هذه الدراسة تهدف إلى بيان أهمية المعجم المدرسي الالكتروني انطلاقا من مفهوم المعجم الالكتروني، وأنواعه ودوره في تنمية الرصيد اللغوي لمتعلم اللغة العربية.

ونسلط الضوء على واحد من المعاجم الالكترونية العربية المتوفرة على الشبكة والتي يمكن استغلالها من قبل المتعلم ومعلم اللغة العربية وهو معجم المعاني بتعريفه وبيان مزاياه وطريقة عمله مع تقديم مثال تطبيقي لمفردات الطور الابتدائي والثانوي وشرحها من خلال معجم المعاني الالكتروني.

لنسجل من خلاله فاعلية هذا النوع من المعاجم في تدريس اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المعجم الالكتروني – الحوسبة –الوسائط الالكترونية –المعجم المدرسي الالكتروني – معجم المعاني.

Abstract:

The Electronic Lexicon is considered as a large horizon of the project of Arabic automation, and it is nominated to substitute the large paper lexicon, particularly, for the category of learners of Arabic nowadays; who they have high competences in dealing with electronic media and tools along with the net such as phones, smart board, and laptops; that becomes an essential part in their lives to the point we can say that it is consider as the mother tool for them comparing with classic learning means (paper book, paper, pen ...etc.), and hence, this factor must be used positively in earning their desire to learning and encouraging them. This study aims to define the importance of electronic school lexicon up from the concept of electronic lexicon, its kinds, and its role in developing the vocabulary of Arabic learner. Beside, we highlights one of the Arabic electronic lexicon available on the net; EL MAANI: Arabic-Arabic; which may be used by the teacher and Arabic learners, by define it, clarify its advantages, and explain its way of work, in addition to providing a practical example of words for elementary and secondary grade, and explain it, though EL MAANI Electronic lexicon in order to find out to what extent are these kind of lexicon practical in teaching Arabic.

Key words: **The Electronic Lexicon – automation of electronic media - electronic school lexicon - EL MAANI lexicon.**

مقدمة

المقدمة:

يعتبر المعجم الالكتروني افقا رحبا لمشروع حوسبة اللغة العربية، إذا لا يمكننا الحديث عن حوسبة لغة مادون الحديث عن حوسبة معجمها، الذي يعتبر الرافد الأول لها وجوهر نظامها اللغوي، لما يملك الحاسوب من امكانات هائلة لتخزين المعلومات المعجمية، وما يوفره من فرص معالجة بياناتها وتحميلها وتداولها وتحيينها، وسرعة البحث عنها عبر شبكة الأنترنت.

وما يوفره المستخدمين من أدوات البحث المتقدم عن شرح المفردات المطلوبة. علاوة على ما يحققه من إمكانية جعله يحمل محتوى مطابقا للمعاجم الورقية في نسختها الأصلية، مع إمكانية الربط السياقي، على نحو يشرح المعجم الالكتروني ليكون بديلا عن المعاجم الورقية الضخمة .

أما في مجال التعليم فإن فئة المتمدربين في وقتنا الراهن يملكون كفاءات عالية في التعامل مع الوسائل و الوسائط الالكترونية و الشبكية، من هواتف وألواح ذكية وحواسيب التي أصبحت جزء رئيسا من حياتهم، إلى درجة نستطيع القول أنها تعتبر الوسيلة الأم عندهم مقارنة بالوسائل التعليمية التقليدية (الكتابة الورقية .و الورقة و القلم).

فإنه يمكننا أن نستعمل مصطلح الوسيلة الأم للدلالة على الأجهزة الالكترونية بالنسبة إلى المتعلم بسبب مدى الصلة والألفة بين الطفل وهذه الأجهزة، والتي تبدأ من مراحل متقدمة جدا، فإذا كان الطفل في السابق قبل الدخول إلى المدرسة يزاحم إخوته على طاولة الدراسة ليمسك الكتاب ويشاهد ما يحويه من صور ويمسك القلم و الورق ويتدرب على استخدامها فانه اليوم يزاحمهم على الجهاز الالكتروني بمختلف أشكاله، وهذا الاتصال المستمر والألف العميق و الخبرة في الاستعمال يجعل هذه الأجهزة هي الوسائل الأم بالنسبة للمتعلم وليس الكتاب و الورق و القلم الذي يشعر معها بالغربة، مما يحتم ضرورة استغلال هذه الألفة لكسب إقبالهم على التعلم وإثارة دافعيتهم له.

وبهذا يعد العمل المعجمي من الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي نظرا لقيمته وأهميته، وأصبح علما يرسم حدوده الخاصة في مجال التعليم، وهو من أهم المعالم الحديثة المعجم المدرسي الالكتروني الذي حظى بعناية خاصة لدى الباحثين .

من هنا تظهر أهمية المعجم المدرسي الالكتروني، فهو من أهم الوسائل التعليمية التي تساهم في إثراء رصيده اللغوي فيجب وضع المعجم وقف الشروط العلمية والتربوية من أجل تلبية حاجات التلميذ لفهم الكلمات الصعبة والغامضة وتكوين التلميذ وتنمية رصيده اللغوي.

وتكمن الاشكالية في أنها قد تكون هناك نصوص مهمة إلا أنها تحتوي على مفردات صعبة مبهمة لم يسبق لتلميذ أن عرفها فيكون هناك عائقا عن فهم النصوص والاستفادة منها ، خصوصا إذا كثرت المفردات الصعبة ولم يجد حلا لها أو إلى من يوجهه إلى كيفية شرحها مما يترتب عليه فهم خطأ لها أو نقص رصيده اللغوي، ويضعف من رغبته في المطالعة، لأن التلميذ الذي يطالع النصوص الصعبة لا يستمر في قراءتها ومن ثم لا يتمكن من الوصول إلى مستوى زملائه .

وعلى ضوء هذا ارتأينا أن يندرج موضوع دراستنا تحت عنوان :

" دور المعجم المدرسي الالكتروني في تعليم اللغة العربية معجم المعاني -أمودجا- " .

وانطلاقا من هذا تطرقنا لطرح الاشكالية التالية :

- فيما يتمثل دور المعجم المدرسي الالكتروني في تعليم اللغة العربية ؟
وتندرج على أثره بعض التساؤلات :
- 1- ما المقصود بالمعجم المدرسي الالكتروني؟ وماهي خصائصه وأنواعه ؟
- 2- ماذا نقصد بتعليمية اللغة العربية؟
- 3- فيما يتمثل دور المعجم المدرسي الالكتروني في تعليم اللغة العربية ؟
- 4- ما هو معجم المعاني الالكتروني ؟ وما مزاياه ؟

5- ماهي كيفية استخدامه ؟ وما مدى فاعليته لشرح المفردات ؟

ومنه تثير هذه التساؤلات بعض الفرضيات :

1- قد لا يختلف المعجم المدرسي الالكتروني عن غيره من المعاجم الاخرى.

2- ربما تكمن وظائفه في شرح المفردات الصعبة الغامضة.

3- ربما يكسب التلميذ رصيد لغوي دون الحاجة للمعجم المدرسي الالكتروني .

4- ربما قد لا يتطلب تعليم اللغة العربية معجم من هذا النوع .

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة الموضوع والمنهج الاحصائي، لانه في نظرنا الانسب للبحث يتوافق مع ظاهرة المدروسة .

من أجل دراسة الموضوع والاجابة عن الإشكالية والتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على

الخطوة التالية :

مقدمة ثم مدخلا للحديث عن مفهوم المعجم المدرسي وخصائصه .

أما المبحث الاول: المعجم المدرسي الالكتروني (مفهومه، خصائصه، أنواعه) فقد تم فيه التطرق الى المطالب الاتية :

المطلب الاول : تحدثنا فيه مفهوم المعجم المدرسي الالكتروني وخصائصه.

المطلب الثاني : وفيه تناولنا أنواع المعجم المدرسي الالكتروني .

المطلب الثالث : تحدثنا عن تعليم اللغة العربية

المطلب الرابع : تناولنا أهمية الوسائط الالكترونية في تعليم اللغة العربية

ثم يليه المبحث الثاني: وهو فصل تطبيقي بعنوان تطبيقات المعجم المدرسي الالكتروني ودوره في تعليم اللغة العربية معجم المعاني - نموذجاً - .

المطلب الأول: بعنوان تطبيقات المعجم المدرسي الالكتروني (معجم المعاني).

تطرقنا في بداية هذا المطلب إلى مفهوم معجم المعاني الالكتروني وأنواعه وكذلك مثال تطبيقي يوضح كيفية استخدام معجم المعاني الالكتروني عند متعلم اللغة العربية ومدى فاعليته في إثراء رصيده اللغوي.

كما تطرقنا للحديث عن عينات من معجم المعاني الموجود على الانترنت والتي يعود إليها كل متعلمي المرحلة الابتدائية ومرحلة المتوسط ومرحلة الثانوي.

المطلب الثاني: تناولنا دور المعجم المدرسي الالكتروني في تعليم اللغة العربية.

ثم ختمنا البحث بخاتمة لأهم نتائج الدراسة، وقمنا ببعض الاقتراحات اللازمة ثم الملحق، ويليه قائمة المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات .

ومن أهم الدراسات التي أفادتنا في البحث نذكر أهمها:

- علي قاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم.

- أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث .

من بين الأسباب والدوافع التي جعلتنا نختار موضوعاً في علم المعاجم هي الرغبة الشخصية في الكشف عن أهمية المعجم المدرسي في التعليم وإدراكه في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

بما أن المعجم وسيلة من وسائل التعليم، جاء بحثنا في دور المعجم المدرسي الالكتروني في تعليم اللغة العربية ليبين أهمية الوسائط الالكترونية في تعليم اللغة العربية وقيمتها للباحثين.

من بين الأهداف التي يرمي إليها البحث:

- التعرف بالمعجم المدرسي الإلكتروني وأهميته.
- مدى ارتباط المعجم المدرسي الإلكتروني بالعملية التعليمية
- يجب استعمال المعجم المدرسي الإلكتروني في أوساط التلاميذ.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات، قد واجهتنا بعض الصعوبات في جمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع، ومما صعب علينا تحليله كبر حجم معجم (المعاني).

وفي الأخير لا يسعنا الا أن نشكر الله تعالى لتوفيقنا في إنجاز هذا العمل، كما نشكر الأستاذة المشرفة "رزاق فاطمة" التي تابعت هذا البحث بكل اهتمام وأفادتنا بالتوجيهات والإرشادات.

تہید

تمهيد:

إن الكتب التي تحمل عنوان معجم ، كثيرة متعددة لكن كلمة "معجم" تكون مصحوبة بتحديد معين (صفة أو مضاف إليه) الذي يوضح المحتوي أو الجمهور المقصود.¹

والمعجم المدرسي يتكون من كلمتين : معجم /المدرسي.

المعجم لغة : اشتق المعجم من الجذر (عجم) الذي له دالتان اثنان :

عُجم : بكسر العين أو ضمها ، عدم البيان وضد الافصاح

عَجَم : بفتح العين معناها الايضاح والبيان² .

ويرى أحمد مختار عمر أن المادة (ع.ج.م) تفيد في اللغة معنى الابهام والغموض فإذا أدخلنا عليها الهمزة على الفعل (عجم) ليصير أعجم اكتسب الفعل معنى جديدا من معنى الهمزة ، (أو الصيغة) التي تفيد هنا السلب والنفي والإزالة ،وعلى هذا يصير معنى أعجم : أزال العجمة والغموض والابهام³ ، ومن هنا جاء لفظ المعجم بمعنى الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين ، وقد تكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما، إما لأنه التخطيط

¹ - المعجم العام Dictionnaire générale

- المعجم الموسوعي Dictionnaire encyclopédique

- المعجم التأصيلي Dictionnaire étymologique

- المعجم الفرنسية المعاصرة Dictionnaire de français contemporain

- المعجم الطبي Dictionnaire médicale

-المعجم المبتدئين Dictionnaire de débutant

² - سليمة بن مدور المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال دراسة وصفية تحليلية ميدانية إشراف طاهر ميله، جامعة الجزائر 2005-2006، ص43.

³ - أنظر: أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث، ط1، عالم الكتب، 1418هـ-1998م، ص19.

والتأليف للأعمال المرجعية المرتبة على المداخل (الحروف الهجائية)، وأما لأنه قد أزيل به إبهام أو غموض منه ، فهو معجم بمنعى مازال فيه غموض وإبهام¹.

يقول ابن منظور ت711: العُجم والعَجم: خلاف العرب والعرب يقال عجمي وجمعه عجم خلافه عربي وجمعه عرب².

يقول ابن جني اعلم أن (ع.ج.م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والاختفاء وضد البيان والافصاح³.

اصطلاحاً : التعريف الاصطلاحي للمعجم أنه كتاب يحتوي على ألفاظ اللغة ومفرداتها وتراكيبها بغية شرحها، وإيضاحها شريطة أن يرتب ترتيباً معيناً وأن يكون مشروحاً شرحاً يزيل الإبهام، ومضافاً إليها ما يناسبها من معلومات التي تساعد الباحث وتعين الدارس على الوصول إلى مراده .

وكما كتبه عبد الدائم في كتابه "النظرية اللغوية في التراث العربي" ، ان اللغويين قرروا بأن المعجم قائمة بمفردات اللغة أو مورفيمات، أو بتعبير بتعبي "التخزين الكلي لمور فيمات اللغة"⁴.

وعرف أميل يعقوب أن المعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من المفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، أما على حروف الهجاء أو على الموضوع⁵.

أما المعجم الكامل عند عطار فهو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها⁶.

1 - أنظر: أحمد مختار عمر المرجع نفسه ص19 وص20

2 - ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت دط، دت، ج1 مادة(ع،ج،م)ص325.

3 - ابن جني، سر صناعة الاعراب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، دط ، دت، جج1، ص40.

4 - محمد عبد الدائم ، النظرية اللغوية في التراث العربي ، دار السلام القاهرة، مصر 2006م، ص246.

5 - أميل يعقوب، المعاجم اللغوية، دار العلوم للملايين، بيروت، بيروت ، لبنان ، 1985، ص9.

6 - أحمد عطار، مقدمة الصحاح ، دار العلوم للملايين، بيروت ، لبنان، 1979، ص38.

كما أن المعجم هو عبارة عن قائمة من المفردات ومشتقاتها وطريقة نطقها مرتبة وفق نظام معين مع شرح لها ، أو عبارة عن كتاب يحوي كلمات مرتبة ترتيبا معينا مع شرح لمعانيها بالإضافة إلى المعلومات الأخرى ذات العلاقة بها سواء كانت تلك الشروح باللغة نفسها أو بلغة أخرى ¹. فمن خلال هذا يتضح بأنه يمكن ايراد المادة المعجمية بلغة واحدة أو أكثر على حد قول حلمي خليل.

المعجم المدرسي :

يعرف المعجم المدرسي بكونه مجموعة الكلمات المتداولة بالفعل في الكتب المدرسية وفي كل مستوياتها، وضمن سياقها التعليمي وسياقها المقالي والمقامي ².

ويرى "عبد الغني أبو العزم"، "بأن المعجم المدرسي " أنه: "يمكن القول بأن المعجم المدرسي ليس مجرد كتاب ، أو كتاب من المقررة ، فهو من حيث الشكل متميز بضخامته وثورته ورسومه الإيجابية ، ومن حيث البنية له معالمه المحددة في ضوء منهجه ، إذا يتضمن نصا له ذا محتوى له خصوصية لغوية ومعرفية " ³.

ومنه يعد المعجم من النصوص التعليمية التي كشفت عن أوجه معاني الكلمات ليصبح نصا لغويا أو ثقافيا ، ينقل اقوالا حاسمة حول الانسان والمجتمع، يتم اختيارها لتواصل الثقافي والاجتماعي والحضاري بين جماعة القراء ⁴.

- حامل خليل مقدمة لدراسة التراث العربي ، دار المعرفة الجامعة مصر، دط2003، ص28.

- ينظر أحمد المعتوق الحصيللة اللغوية، المجلس الوطنية للثقافة والفنون والأدب الكويت، 1996م ص276.

³ - بنظر عبد الغني أبو العزم وضيقة المعجم المدرسية للتعليم الأساسي، مجلة اللسانيات مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ، الجزائر العدد 16 ص40

⁴ - المرجع نفسه، ص40.

ومنه نذكر تعريف المعجم المدرسي كونه : مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين ، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب والسياق المقامي والمقالي لها .¹

وترى "صونية ابكال" أن هذا التعريف يركز على الكتب باعتبارها المدونة لمداخل المعجم لأنه يستمد مدونته من مصادر عديدة وتقتصر التعريف التالي: هو قائمة من الكلمات مرتبة ترتيبا ألفبائيا مستمدة من الاستعمال الفعلي للغة عند التلميذ ، مرفوقة بتعريفات تناسب مستواه واحتياجاته.²

ويبقى مفهوم المعجم المدرسي مقتصرًا على أنه مؤلف تعليمي يحتوي على مجموعة من الفقرات، مستقلة عن بعضها البعض رغم وجود بعض الإحالات مرتبة ترتيبا ألفبائيا، تكون القراءة في المعجم عن طريق التصفح والبحث، أما الشرط الثاني من المصطلح المدرسي فهو صفة اقترنت بمصطلح معجم، ويعود ذلك إلى ارتباط المعجم المدرسي بالمدرسة وبالمنهاج الذي يدرس في مستوى معين ، يدعو إلى أن يعكس هذا المعجم المضامين الواردة في المنهاج والتي يتعرض المتعلم إلى حاجة البحث فيها لاستجلاء ما غمض منها أو للاستزادة واغناء رصيده منها³ ، وهذا بغية تلبية حاجياتهم المعرفية واللغوية والتربوية، وإذا تعمقنا في الدراسة لوجدنا أن المعجم المدرسي له عدة مرادفات منها : المعجم التعليمي الاعدادي، معجم الناشئة، معجم الطالب ، وغير ذلك من التسميات له غاية وخاصة واحدة متعلقة بالمتعلمين .⁴

¹ - قريش عبد العزيز . الإشكالات في المعجم المدرسي نص المداخلة في ندوة المعجم العربي العصري وإشكالاته المنعقدة بمعهد الدراسات و الأبحاث للتعريب جامعة محمد الخامس السويسي الرباط 2004م ص35

² - صونية ابكال، مادة المعجم المدرسي بين الواقع والمأمول، مجلة اللسانيات ، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 2010، 16م، عدد خاص بأعمال الندوة الدولية التكوينية حول المعجم المدرسي ومادته وآليات صناعته، المنعقدة يومي 10-11 يناير 2009م، ص76.

³ - الصوري عباس .في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي . المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم .مكتب التنسيق التعريب . مجلة اللسان العربي .الرباط .العدد 1998، 45 ص27

⁴ - احمد مختار عمر .صناعة المعجم الحديث .عالم الكتب . القاهرة . ط1 ، 1998 ص41

كما تعرف المعاجم المدرسية كذلك بالمعاجم المرحلية "وهي في الواقع بمنزلة معجم واحد متدرج أو قاموس ذي أجزاء متسلسلة متنامية، ففي المعجم المرحلي تنتقي مجموعة من مفردات اللغة تتناسب مع عمر الناشئ ومستواه الإدراكي والعلمي وقدراته الاكتسابية وحاجاته في التعبير ومدى قدرته على البحث وصبره على التتبع والفحص وينمو هذا المعجم ويتسع مع نمو الناشئ ونمو قدراته الطبيعية والمكتسبة و اتساع ثقافته، ليمده بثروة لغوية أكثر بشكل تدريجي ، ونتيجة لذلك تتعدد المعاجم المرحلية حسب تعدد المراحل الزمنية والتعليمية للناشئين"¹

خصائص المعجم المدرسي :

المعجم المدرسي كنز من كنوز المعرفة، يجد منه المتعلم ما احتاجه سواء من الجانب اللغوي والمعرفي والثقافي (كونه متميز عن غيره من المعاجم الأخرى تجده يمتلك عدة خصائص تستهل على ذكرها كالتالي²:

أ) من ناحية العنوان :

إن أغلب المعاجم المدرسية يتبين لنا نوعها من أول نظرة إلى عنوانها لأن المؤلف له غاية في ذلك لجذب المتعلمين وإبراز صفة ذلك المعجم كونه مدرسي موجه للمتعلمين ، مثل : معجم مرشد الطلاب ، المنجد الاعدادي الوافي ، المعجم التعليمي وغير ذلك .

ب) من ناحية الجمهور :

إن المعجم المدرسي يكون محكوم بدراسة مرحلة من مراحل التعليمية وعلى أساسها تتحدد للفتة الموجه لها ، ويتضح ذلك أيضا من خلال العنوان يتبين أنه موجه للناشئين الصغار ، كذلك معجم

¹ - احمد محمد المعتوق . الحصيلة اللغوية . ص 195

² - العلواني زهرة ، بلغيت شهرة ، المعاجم المدرسية أهميتها في تعليم اللغة العربية ، سنة أولى متوسط ، نموذجاً ، إشراف: شهيرة زرناجي، جامعة محمد خيضر بسكرة - السنة الجامعية 2021/2022م.

الطالب أي أنه يوجه بالخصوص للطالب ، وهناك من المعاجم من الفئة الموجهة لها وتخص بالذكر مرحلة من مراحل التعليمية الموجهة لها ، وهناك معاجم تحديد من المتعلم الموجهة له خصوصا في المعاجم الفرنسية .

(ج) من ناحية الأهداف:

يذكر المؤلف في المعجم الهدف وراء تأليفه له، فلكل معجم عام أهدافه الخاصة ، مثل: قاموس مرشد الطلاب هدفه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، كذلك للطلبة والباحثين ، للوصول إلى معاني الألفاظ وتدليل العقبات .

حيث أن المعجم المدرسي يتميز بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي :

- يكون مرتبا ترتيبا ألفبائيا.
- يكون مشكلا بالشكل التام .
- سهولة البحث عن الكلمات دون بذل أي جهد .
- يحتوي على مصطلحات أدبية حضارية تقنية .
- تعريف لمخارج الحروف.
- يحتوي على عدد كبير من الشواهد الأدبية .
- تقديمه تعاريف وشروحات بسيطة .
- يعرف الحروف اللغوية ويقدم لها تعريفات مفصلة ومجمل استعمالاتها.
- يقوم بمساعدة الطلاب على معرفة معاني الكلمات اللغوية ومضامينها الحقيقية والمجازية.
- يضم العديد من الصور الايضاحية من نباتات وحيوانات الخ .
- تعويد التلاميذ على احضار القاموس المراد استخدامه في قاعة الدرس .¹

¹ - العلواني زهرة ، بلغيت شهرة مرجع سابق ص45

- تخصيص مداخل الأفعال المصادر والأسماء.

- يكون المعجم وظيفيا علميا .

ومنه نستنتج أن المعجم المدرسي معجم ثري له أهدافه وخصائصه ، ومعاييره الخاصة يسعى المؤلف إلى تجسيدها في معجمه ، وظلت المعاجم محور اهتمام المعجمية الحديثة بإنشاء وتأليف معاجم جديدة.

المبحث الأول:

المعجم المدرسي الالكتروني

(مفهومه، خصائصه، أنواعه)

✓ المطلب الأول: مفهوم المعجم المدرسي الالكتروني وخصائصه.

✓ المطلب الثاني: أنواع المعجم المدرسي الالكتروني.

✓ المطلب الثالث: تعليم اللغة العربية.

✓ المطلب الرابع: أهمية الوسائط الالكترونية في تعليم اللغة العربية.

الالكتروني

المطلب الاول: مفهوم المعجم الالكتروني وخصائصه.

المعجم الالكتروني: هو نسخة حاسوبية معدلة من النسخة الورقية، فهو يتكون من عدد كبير من المداخل يحتوي كل واحد منها على المعلومات التي يمكن تجميعها حوله، تختلف هذه المعلومات من معجم إلى آخر حسب الأهداف التي بني من أجلها وأصناف المستخدمين من المستهدفين.¹

المعجم الالكتروني : "هو نتاج تطبيق علم الالكترونيات وعلوم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية ويعرفه أهل الاختصاص بأنه مخزون من المفردات اللغوية المرفقة بمعلومات عنها ، ككيفية النطق بها وأصلها واستعمالها ومعانيها وعلاقتها بغيرها محفوظة بنظام معين بذاكرة ذات سعة تخزين كبيرة ويقوم جهاز آلي بإدارة هذه المعطيات وتديرها وفق برنامج محدد سلفاً".²

- "يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن المعجم الالكتروني يختلف عن الورقي من حيث أن الأول يعتمد على تقنية حديثة وهي النشر الالكتروني الذي يتطلب استعمال الشبكة و الحاسب الآلي، وليس الورق وحده كما هو الأمر بالنسبة للنشر التقليدي".³

¹ - عمر مذكور: 2008م ، الدلالة في المعجم العربي . دار البصائر . القاهرة 2/ راجح جميلة ، رأي في استخدام المعاجم الورقية والالكترونية Hlt pll arenektarblug.ory تاريخ الاطلاع على الموقع 15 مارس 2023 .

² - الراجح جميلة، الرأي في استخدام المعاجم الورقية والالكترونية، <http://aenokta.arablug.org>، تاريخ الاطلاع على الموقع، 15 مارس 2023. ساعة 6:23.

-محمد أشرف، أنواع المعاجم الالكترونية،³ Edictionaryyyy.bloypot.comKblog، 20 مارس 2023. ساعة 9:30.

الالكتروني

ومنهم من عرف المعجم الالكتروني بأنه: " قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وماتعلق بها من معلومات ، من قبل كيفية النطق بها، وأصولها المعرفية ودلالاتها واستعمالاتها، بحيث تحفظ مثل تلك الوحدات ومعلوماتها بنظام معين في ذاكرة التخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات الفنية والمضامين التي يحتويها المعجم الالكتروني ومن برنامج محدد سابقا "1.

وعرف أيضا بأنه " نوع من الأعمال المرجعية التي تستخدم الحواسيب والتقنيات المصاحبة لها في تقديم المعلومات على شاشة العرض. "2

وقد اقتصر الاهتمام بالمعجم الالكتروني في بداية استعمال هذه المعاجم لمواد لغوية للتحليل لأي اللغات الطبيعية على المستوى الصرفي والنحوي والدلالي ، فكانت المعاجم بمثابة قواعد بيانات تحتوي على معلومات مشفرة لا يفهمها إلا البرنامج الذي يشغلها، مثل تقطيع الجمل، تحليل النصوص وشرحها ، البحث عن المعلومات ، التدقيق الإملائي، وخير مثال على غرار المنجز العملي الذي تميز به الباحث نبيل علي وأغنى مكتبة عربية في مجال المعجمية ، أما من ناحية اللغة العربية فلا يمكن الحديث عن المعجم الالكتروني دون الحديث عن المهندس المصري "نبيل على" الذي اسهل بشكل لافت بخدمة اللغة العربية من حيث تطويرها للمعالجة الحاسوبية، فكان رائد في هذا المجال ،وفق مشروع "صخر" ابتدأه بتعريب الحاسوب بتميمة أول محرك بحث للغة العربية، فالمعالجة الآلية لها بتصميمه أول قاعدة بيانات معجمية عربية ثم المعالجة الآلية من حيث التركيب والدلالة عبر تصميم برنامج الإعراب والتشكيل الآليين وغيرها من البرمجيات التعليمية والثقافية ، وقد ألف عدة كتب أسست لحوسبة اللغة العربية وإدخالها عصر الرقمنة

¹ - ينظر: المعاجم العربية الالكترونية وأفاق تطويرها .عزالدين البوشيحي . احد بحوث المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة .مركز أطلس العالمي للدراسات و الآبحاث و جامعة الشارقة 2004م

² - أنظر : Distionary of lexicography .hartman and ames.R.R.KAndg regory – Routhedge :bemdon .1998p .47 E lestronicdictionay

الالكتروني

Technohogyruw.ae، ومع هذه الجهود يلاحظ أن المعاجم العربية في عمومها لازالت حبيسة المرحلة الأولى من صناعة المعجم الالكتروني.

"وهي نقل مجموعة من المفردات موجودة بالفعل على الورقية " ، ولم تتجاوزها الى المرحلة الثانية تؤلف فيها قواميس مخصصة للقرص المضغوط تقوم على مدونة مكتوبة خصيصا لتصفح هذا السند الرقمي (catach.L.2000:31/42)، فثمة تقصير واضح في المعاجم الالكترونية التي تلبي حاجيات المستخدم العربي على الرغم من إتاحة أمهات المعاجم العربية على أقراص مدمجة أو على شبكة الانترنت ، ولكنها تبقى مجرد "نسخة رقمية" لتلك المعاجم الورقية ولا يمكن الاستفادة منها بالشكل المطلوب (عبدالمجيد بن حمادو 2011:06) ذلك أن جهد الباحثين اقتصر على تحويل محتويات القواميس بالأعلام الالي (لطيفة هباشي 2003:59)، ومن اهم الامثلة على هذا المنحى معجم المعاني الالكتروني أحادي اللغة عربي عربي ، إذا يتضمن نتائج مختصرة من ثلاثة معاجم حديثة هي معجم الوسط الصادر عن المجمع اللغوي بالقاهرة ، ومعجم الرائد لجيرات مسعود ، ومعجم الغني المهم للأكاديمي المغربي عبد الغني أبو العزم.

خصائص المعجم المدرسي الالكتروني:

شد الباحثون في مجال الصناعة المعجمية على وجوب توفر مواصفات في المعجم الالكتروني وخاصة التعليمي تميزه من الورقي من ناحية الشكلة والتنظيمية والعلمية تضمن له الانتشار والتداول بين المستخدمين عبر الوسائط الرقمية المختلفة وهذا باقتراح مجموعة صفات تستجيب لمقتضيات الرقمنة نوجزها فيما يلي ، يفترض في المعجم الالكتروني توفر جملة من المعايير التي بمقتضاها يرقى الى درجة المقبولة ، ومن أهم الخصائص نذكر ما يلي :

1-الحد من تبعية مواصفات المعجم الورقي ، إذا عليه إن يتحرر من البينية الشكلية للنموذج الورقي بقيامه الاقتصاد اللغوي بما أمكن فيتم الانتقال من معنى إلى معنى دون الخوض في التفاصيل المتقلة للمحتوى.

الالكتروني

2 -مراعات نسبة الكلمات و الأساليب الأكثر تواترا في محركات البحث لبناء معجم يعطي النقص الموجود في المعجم الورقي، فمن المهم أن يتميز بالدقة في التنظيم من خلال عرض خيارات البحث للمستعمل، إذ يمكنه الاعتماد في بحثه على تنظيم الكلمات بحسب جذرها أو بحسب أقسام الكلام (اسم/ فعل /حرف) أو بحسب التخصصات(لغويات/طب هندسة) أو بحسب تثبيت فيه الكلمات وفق لحروفها الأولى دون النظر إلى الجذر خاصة في المعاجم التعليمية للمبتدئين.

3-الاهتمام بواجهة المعجم الالكتروني : بحيث يبرز الشكل الخارجي وجاهتين بارزتين واجهة التخزين و واجهة استحضار المعلومات¹ وهذا الأمر له من الأهمية القصوى باعتباره أول ما يلاحظه المستخدم ومن ثمة لا بد أن يترك انطبعا مقبولا لديه يدفعه للتصفح.

4-لا بد أن يحظى مستعمل المعجم الالكتروني المدرسي بالسرعة في البحث بتوفير ديناميكية الانتقال و البحث بواسطة البرمجة اللازمة للربط النصي و التنسيق و الانتقال من خانة إلى أخرى وفق ما يستجيب لتطبيقات المعالجة الآلية للغة العربية و بمجرد النقر فوق الكلمات يظهر معناها العربي مع مرادفاتها و ضدها، وبهذا المسلك بضيف إلى شرح الكلمات معلومات وافية عن المداخل المعجمية من جهة تحديد مجالاتها الدلالية و العبارات الاصطلاحية التي تنتمي معها إلى نفس الحقل المفهومي و المعرفي وتاريخ الاستعمال وبيان إن كان لفظ مستعملا أو مهملا و إن كانت الكلمة دخيلة تحصل على تنبيه بأن الكلمة غير عربية لأنها تخضع لأي وزن صرفي.²

5-لا بد أن يستغل البرنامج الحاسوبي خاصة الاشتقاق التي تتميز بها اللغة العربية في إمكانية التوليد الآلي لبعض الكلمات دون الحاجة إلى تمثيلها الحرفي أثناء البحث.

¹ - عبد الغني ابو العزم . مرجع سبق ذكره ص 41

² - خيرة عبدو 2014/ 2015 : ص 22

الالكتروني

6- ضرورة اعتماد المعجم المدرسي الالكتروني على الوسائط المتعددة multimedia، في عرض المواد اللغوية (الأصوات .الصور الفيديو .الخرائط) فكلما احتاج المستعمل لشرح مستفيض ،ما عليه إلا أن يضغط على أيقونة المساعد ليحصل على ذلك .

7- أهمية تقديم المعجم المدرسي الالكتروني في لخدمة التدقيق الإملائي للمصطلح المدخل والأداء الصوتي لضبط النطق السليم.

8- أن يحتوي على المصادر التي اعتمد عليها في جمع مادته مما يضمن جانب الأمانة العلمية.

-اعتماد تقنية العمل بمبدأ المصادر المفتوحة التي تسمح للمعجم بأن يكون في غاية من المرونة في التعامل مع مختلف المؤسسات و الأفراد و ذلك بتوفير آليات الالكترونية تضمن تبادل معطيات و تحسين محتوى المعجم و إثراءه مع توفير إمكانية التعديل بال حذف أو الإضافة متى اقتضى الأمر ذلك ونجد تطابقا لها معجم "الغني" الذي كانت مداخله في البداية لا تتعدى 20.000 مدخلا لكن سرعان ما أصبحت 30.000 مدخلا بفعل الإضافات و التعديلات التي أدخلها عليه المعجمي أبو العزم .

مما أدى إلى استخلاص رصيد لغوي يضم طائفة موسعة من المفردات غير الموجودة أصلا في المعجم و معاني جديدة و مصطلحات أدبية و علمية ناهيك عن عدد من الاستشهادات القرآنية النبوية و الأقوال المأثورة و الأمثال و الحكم و المتلازمات¹ علاوة على تحديده الكلمات المعربة الأصل من الكلمات الدخلية المعربة.

-مراعاة التقدم اللغوي للصغير المقترن بتطور اكتسابه لمعاني الكلمات.²

¹ - مهديوي عمر ، اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية ص23

² - احمد مختار عمر . صناعة المعجم . الحديث . عالم الكتب . ط 1. 1998. ص43

الالكتروني

- من الواجب العناية بالمعاجم الالكترونية المدرسية ثنائية اللغة التي تعمل في الاتجاهين خلافا للورقية التي تترجم في اتجاه واحد . وهذه الخاصية تعود إلى اعتماد المعاجم الالكترونية على قاعدتين للمعطيات بالإضافة إلى نظامين للمعالجة كل واحدة بلغة وهذا ما يسهل استقطاب فئة الناطقين بغير العربية.

- يسمح لمستعمل القرص بنقل و طبع كل الوثائق التي يراجعها بحيث فيها سواء كانت صور أو نصوص إن هذا العمل الضمني هو في الحقيقة حصيلة جهد تعاوني، متكامل متوازن مزدوج يهتم به المعجميون و المعلوماتيون حيث ينصب اهتمام عمل المعجمين على المادة العلمية، بينما يهتم المعلوماتيون أو الحاسوبيون بالتصميم و الهيكلة للبرنامج الحاسوبي للمعجم الالكتروني.

خصائص المعجم المدرسي الالكتروني :

نقل ابراهيم بن مراد في مداخلته ضمن المتلقي العلمي حول بنية النص المعجمي نقلا عن Claude dubois و jeandubois عناصر النص القاموسي اللغوي العام ثمانية¹، نذكر منها فقط ما يلائم خصوصية المتعلم في أول مراحل تعليمية :

1/ المدخل : وقد سمياه "اللفظ" أو "الكلمة المدخل "

2/ النطق : وتمثله كتاب المدخل كتابه صوتية ، ثم نطقه .

3/ المقولة النحوية : ويشتمل على تعيين الانتماء المقولي للمفردة المدخل بالإشارة إلى المقولة المعجمية - وليست المقولة النحوية - التي تنتمي إليها .

¹ - ابراهيم بن مراد . المقاربة الاشتقاقية في معاجم المدخل القاموسية واثرا في بنية النص القموسي . مجلة اللسانيات - العدد المزدوج 19-20 ص 44 الجزائر 2013/2014م

الالكتروني

4/ التعريف : و يقصد به في الحقيقة "الشرح" أو "التفسير" أي ذكر المعنى الواحد من المعاني التي

تدل عليها المفردة المدخل ، وعادة ما تذكره المعاني المختلفة المرقمة المتتالية.

5/ الأمثلة : تكون أمثلة مصنوعة أو شواهد مقتبسة من نصوص حقيقية

يؤتى بها عادة لتوضيح المعنى.

6/ فإذا كان القاموس موسوعيا أضيف إلى العناصر الثمانية 08 عنصر تاسع هو "الموسوعية "

بذكر معلومات موسوعية حول الشيء المعرف يتطلبها عدة التعريف اللغوي المحض.

المطلب الثاني: أنواع المعجم المدرسي الالكتروني

إن المعجم المدرسي الالكتروني وسيلة من الوسائل التربوية التعليمية التي يحتاجها التلميذ في دراسة

وبحوثه وتساعد في انجاز العملية التعليمية و له أنواع مختلفة نذكر منها:

نميز في أنواع المعاجم الالكترونية من حيث الاستعمال إلى نوعين :

1- المعاجم الالكترونية التي يتطلب استخدامها الاتصال بالشبكة المعلوماتية.

2- المعاجم الالكترونية التي يتم تحميلها على الأقراص المضغوطة أو على أقراص فلاش أو في

معلومات PDF وما شبه ،ويقتضي هذا النوع من المعاجم استخدام الحاسوب ويمكن طباعته

على الورق، ويأخذ التصنيف الحديث للمعاجم الالكترونية بعين الاعتبار الجوانب الأساسية التالية

:

ترتيب المدخل (حسب الجذور . حسب الجذوع) وظيفة المعجم (للترجمة، للتعليم)

الالكتروني

نوعية المحتوى (نصي / متعدد الوسائط ، لغوي / متخصص ، أحادي اللغة أو متعدد اللغات..)¹

المحمل (سطح المكتب ،صفحات الواب، أقراص مدمجة) بالنسبة للمعاجم الالكترونية العربية المحسوبة و الموجهة للمتمرسين في كل الأطوار فتواجدها على المحتوى الرقمي ضئيل جدا ، ويعتمد بالأصل على المعاجم الورقية القديمة مثل "معجم الرائد "لجبران مسعود . موجود على الانترنت بصيغة PDF كنسخة رقمية للطباعة السابعة سنة 1992 عن دار العلم للملايين للنشر ببيروت ،وهو الوحيد حسب علمنا - الذي أشار فيه أنه كان معلما في المدرسة الابتدائي وقد ألف معجمه وفقا لاحتياجات تلاميذه آنذاك.

تذكر كذلك حسب دراسة حسن البسومي- إن واضعي المعاجم الثلاثة الوجيز و منجد الطلاب ورائد الطلاب اعتمدوا في اختيار مداخل معاجمهم: الوسيط و المنجد و الرائد على الترتيب ، حيث اختاروا من مادتها ما يناسب الطلاب مع زيادات و تعديلات تجعلها أكثر قدرة على أداء وظيفتها، في حين لم يشر أحد المعجمين في مقدمات معاجمهم المدرسية الورقية إلى أنه لجأ في اختيار المداخله إلى المسح الميداني للغة التي يتعامل معها التلاميذ - بل اعتمدوا على النقل من المعاجم السابقة بعد تنقيتها -على حد قولهم من الكلمات الغريبة أو المهجورة و المعاني غير المستعملة، وإنهم اختاروا منها ما يناسب الطلاب معتمدين في هذا الاختيار على خبرتهم المعجمية فقط توفير للوقت و النفقات.²

لذلك نجد الطفل أو القائم على تعليمه يسارعون إلى مواقع المعجم العامة المتوافرة على الإنترنت للبحث على الكلمة و شرحها ومنها موقع " المعاني " و موقع " المعاجم " اللذان يضمنان الحالة الرقمية لكل التعاريف المدرجة في المعاجم العربية الورقية المحوسبة لسان العرب . المعجم الوسيط،

¹-عبد المجيد بن حمادو . المعجم العربي الالكتروني أهمية وطرق بنائه . الموسم الثقافي التاسع و العشرون لمجمع اللغة العربية الأردن 2011م ص292.

² - حسن البسومي المعاجم العربية المدرسية (الدراسة في المنهج) دار روابط للنشر وتقنية المعلومات و دار الشعري للنشر 2018 ص60

الالكتروني

معجم اللغة العربية المعاصرة، مختار الصحاح، (السان العرب الرائد وغيرها)، فيجد المتعلم في كل المراحل نفسه أمام تعاريف كثيرة واسعة بالنسبة لإدراكه خصوصاً في المراحل الأولى، ولعله يأخذ معجم يقربه من الشرح المبسط و الملائم لمرحلته ، وقد لا يجد الكثير من المصطلحات الجديدة الموجودة في الكتاب المدرسي أو في اللغة المسموعة أو المنطوقة ضمن رصيد اللغوي.

معاجم حسب المراحل السنية: حيث وجدت أنواع من المعاجم تراعي السن المقدرة لمستعملها و مستوياتهم الدراسية، وقد اقتصر المعجميون على خمسة مستويات و هي :

1-معجم الأطفال ما قبل سن الدراسة : يعرف هذا النوع باعتماده على الصور والرسوم أكثر من اعتماده على الكلمات ،لأنه يتعامل مع المبتدئين الذين ليس لديهم قدرة على استعمال المعجم الالكتروني.¹

2-معاجم تلاميذ المرحلة الابتدائية : هذا النوع من المعاجم لا يمثل اختصار لمعجم الكبار، بل هو نوع خاص له مواصفات يجب ان تتوفر فيه منها : تبسيط التعريفات-مناسبة المعلومات احتياجات التلميذ في المراحل التي يمر بها، - مراعات التقدم اللغوي لتلميذ .

3-معاجم ما قبل الجامعة : يوجه هذا النوع لفئة الكبار . ويفترض تزايد اكتساب المفاهيم و ارتفاع التفكير الذهني ونضج القدرات اللغوية لأصحابها بالقدر الذي يمكنه من وضع تعريفات الخاصة للأشياء ، وتتميز هذه المعاجم ب : اختصار الشروح الموضوعية - اتباع معيار تكرار الاستعمال في اختيار المدخل و دلالتها .

وكذلك من أنواع المعاجم الالكترونية المدرسية نذكر:

¹ - ينظر: قنديل محمد المنسي ، مشكلات الكتابة لطفل، مقال ضمن ثقافة الطفل العربي، كتاب عربي 50 ص 37 .

الالكتروني

1- المصنفة وفقا لطريقة التشغيل : أ/المعجم المخزن على قرص مدمج، ب/ المعجم القابل للتحميل من موقع الانترنت، ج/ الموقع الالكتروني المعجمي.

2-المصنفة وفقا لآلية التشغيل : أ/ المعجم الحاسب الآلي المكتبي الثابت ،ب/ معجم الحاسب المتنقل،ج/ معجم الهاتف أو الجهاز اللوحي،د/ معجم الجهاز الواحد (جهاز معجمي قط دون وظائف أخرى).

3-المصنفة وفقا لعدد المعاجم: أ/ المعجم الواحد،ب/ المعجم الجامع الأكثر من معجم.

4-المصنفة وفقا لطريقة الاتصال: أ/ المعجم المتصل بالانترنت،ب/ المعجم غير المتصل بالانترنت.

5-المصنفة وفقا لعدد اللغات: أ/ المعجم الأحادي لغة، ب/المعجم الثنائي اللغة،ج/ المعجم المتعدد اللغات.

6-المصنفة وفقا لمصدرها: المعجم المغلق محدد المصادر، ب/ المعجم المفتوح غي محدد المصادر، ج/ المعجم الجامع بين المصادر والمغلقة والمفتوحة.

7-المصنفة وفقا للمحتوى: أ/ المعاجم العامة ،ب/ المعجم المتخصص .

ويمكن أن يندرج المعجم الواحد تحت أكثر من نوع بحيث يكون المعجم أحادي اللغة و يكون عاما و يكون متصلا بالانترنت، وبنسخة أخرى ويكون غير متصل بالانترنت وهكذا، والمعاجم العربية الالكترونية اليوم موجودة في معظم هذه الأنواع إلا أن مستويات جودتها تتفاوت، وسيتضح لنا ذلك عند الدراسة النموذج المختار في الصفحات القادمة .

-قواعد البيانات اللغوية : إن قاعدة البيانات اللغوية" منشأة تستخدم تخزين البيانات اللغوية و معالجتها بطريقة الكترونية " ¹ و تستفيد المعاجم الالكترونية من تلك القواعد وجدا لها في تخزين

¹ - أنظر : p34 dictionary of lexicography d atabase.

الالكتروني

مادتها المعجمية و تحليلها و استدعائها بمساعدة محرك البحث ¹ وكلما ازدادت جودة تحليل المعلومات و المواد اللغوية كما وكيفا ازداد تحكم الحاسوب في محتوى قاعدة البيانات و أصبح البحث فيها واسترجاع محتواها أكثر تنوعا و سرعة ودقة.

-المدونات اللغوية :

هي مواد لغوية مكتوبة أو منطوقة تختار لتكون عينة تخضع للتحليل اللغوي للاستفادة منها في فروع علم اللغة التطبيقي ومجالاته²، ويعد المعجم الالكتروني من هذه المجالات، بحيث يستفيد المعجم الالكتروني من تلك المدونات في كثير من الجوانب مثل جمع مداخله المفردة والمركبة، واستخلاص معانيها، و التزود بالشواهد و السياقات المتنوعة³ فالمدونات تزداد فاعليتها تلك المدونات كلما كانت الأدوات الحاسوبية المبنية عليها عالية الجودة وقادرة على التحكم في نصوصها.

المطلب الثالث: تعليم اللغة العربية.

إن الجهود المكثفة التي بذلت في ميادين التعليم بغية تحسين الفعل التربوي انتهت ضرورة فهم العملية التعليمية أكثر من قبل القائمين عليها إلى معرفة حقة بأقطابها المتمثلة في :

المرسل (المعلم)، و المتلقي (المتعلم)، والمادة التعليمية، والعلاقة الثنائية التي تربط كل عنصر بأخر، نظرا للدور الذي يلعبه كل عنصره من هذه العناصر الثلاثة في عملية التعليم و الأثر الذي يتركب كل واحد في العنصر الآخر برزت إلى وجود في الحقل التربوي ما اصطلح عليه التعليم ، فهناك

¹ - انظر : المعجمية العربية قضايا و آفاق د. منتصر عبد الرحيم وشارك في تأليف : .حافظ علوي و د.فاتن الخولي ، دار كنوز المعرفة : عمان ط1 . 2014م ص187 وما بعدها.

² - انظر معجم علم اللغة التطبيقي . د. محمد الخولي ، مكتبة لبنان : بيروت ط1 - 1982م كلمة (corpora) ص24

³ - انظر : المعجمية العربية و قضايا و آفاق ج2 ، ص186

الالكتروني

العديد من المصطلحات و المفاهيم التي تدور في حقل التعليمية و طرف التدريس فلا بد على الباحث أو الدرس بمجال التعليم أن يلم و يدرك الفرق بينهما و عليه سنتطرق إلى:

- مفهوم التعليمية.

- مفهوم التعليم -التعلم -تعليم اللغة العربية .

1-مفهوم التعليمية: يعد قفل التعليمية من أهم الحقوق المعرفية التي نالت حظا وافرا في مجال البحث و الدراسة، وهي علم جديد و متشعب يحتاج دراسة دقيقة و هي في حد ذاتها تخصص و مادة دراسية في مجال التعليم.

أ/ لغة :

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور : "علمته الشيء فتعلم و ليس التشديد هنا للتكثير .و يقال تعلم في موضوع اعلمه ، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته."¹

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه و تنويه وتعني عن إحضاره إلى مرآة العين.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة didactique مشتقة من أصل يوناني وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو نتعلم منك و أعلمك و كلمة ديداسكوس didaktikos وتعني فلنتعلم و كلمة ديداسكن وتعني التعليم.²

¹ - ابن منظور لسان العرب .ص417

² - هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية سند تكوين لفائدة معلمي التعليم الابتدائي في معهد الوطني لتكوين مستخدمين التربية -احراس - الجزائر 2013.

الالكتروني

استعملت كلمة didactique منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة عادة تحدث داخل القسم، وهي مشتقة أصلاً من كلمة إغريقية *didkskein* ومعناها التعليم وهي تعني حسب قاموس رويير الصغير *le petit rebert* "درس" أو "علم"¹.

كما نجد كلمة *didaktique* استعملها السفسطائيون للإشارة إلى فنهم أو حرفتهم كمعلمين للعلم الحقيقة للشباب الإغريقي، عموماً كانت كلمة ديداكتيك تدل على فن ومهارة تنظيم عرض، أو خطاب مصنف بعناية الغرض منه عرض مبادئ وقواعد منهجية لتعليم عمل ما.²

وعلى العموم يعرف الباحثون الديداكتيك بأنه : إستراتيجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة : مشكلات المتعلم ن مشكلات المادة، بنيتها المعرفية ، التعليمية مشكلات الطرائق و مشكلات الوضعية التعليمية التعليمية .

ويمكن الإشارة هنا أن التعليمية ما هي إلا مجموعة الطرق و الوسائل التي تسعى للاتقاء بمستوى تعليمي أفضل، يتيح جميع الإمكانيات وتذلل الصعاب للمشكلات التي يواجهها المعلم من مشكلات المتعلم و المادة التعليمية.

ب/ اصطلاحا :

هي "تدريب و تطور افراد المجتمع عن طريقة تزويدهم بالمهارات و المعلومات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة و تطوير امكانياتهم العملية وفق ما تطلبه ظروفهم الوظيفية .

¹ - نور الدين احمد قائد وحكيمة سعي التعليمية و علاقتها بالأداء البداغوجي -مجلة الواحات للبحوث و الدراسات د.ط 2010 العدد 08 ص36.

² - محمد مكسي ،الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات . منشورات صدى التضامن -د ط-2003 ص35

الالكتروني

وتزويدهم بكل المعارف والمعلومات العلمية حسب قدراتهم العقلية والنفسية واستغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في إدارة العملية التعليمية.¹

وفي تعريف آخر : هي العلم الذي يهدف إلى دراسة ظروف المناسب لنشر المعارف و الحفاظ على معناها أثناء انتقائها من مؤسسة إلى أخرى، وغذجت تلك الظروف في شكل مواقف، فالتعلمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس لتنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ للوصول لأهدافه العلمية.

يعرفها الدكتور المغربي محمد الدريج بأنها : الدراسة لعلمية لطرق التدريس و تقنياته و لأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ، قصد بلوغ الأهداف المنشودة ،سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي.²

التعليمية : هي تدريب و تطوير أفراد المجتمع عن طريقة تزويدهم بالمهارات و المعلومات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة ، وتطوير امكانياتهم العلمية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية وتزويدهم بكل المعارف والمعلومات العلمية حسب قدراتهم العقلية والنفسية واستغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في إدارة العملية التعليمية.³

مفهوم التعليم : هو تواصل لغوي داخل حبرات الدرس مخطط له، تراعي فيه المواد الدراسية شيئاً فشيئاً على مراحل و بمهارات ضمن كل مرحلة ، غايتها جميعاً تيسير فهمها ووضع سماتها

¹ - ابراهيم عمر يحياوي . تأثير تكنولوجيا الاعلام و الاتصال على العملية التعليمية في الجزائر البازوري للعملية للنشر و التوزيع الاردن . ط العربية.-2016 ص26.

² - محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية قصر الكتاب . د.ط -2000-ص13.

³ - ابراهيم عمر يحياوي - تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على العملية التعليمية في الجزائر -البازوري العلمية للنشر و التوزيع - الطبعة العربية - الأردن 2016ص16.

الالكتروني

في عقول التلاميذ،¹ ومن ثمة ترقى عقولهم ويعد سلوكهم فتنمو شخصياتهم فالتعليم إذن وسيلة اتصال تربوي هادف، وهو عامل يقوم به المعلم حين يريد القيام بعملية التعليم.

ويعرفه محمد الدريج " بأنه نشاط تواصلي يهدف بإثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله وأنه مجموعة الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم اللجوء اليها بشكل مباشر و منظم، ويراها أيضا مجموعة الأفعال التحفيزية لتعلم الفرد ،وبذلك تسهل عملية الاكتساب معنى ذلك أن التعليم بين مناهج دراسي بحيث يحتوي مجموعة معارف وتقنيات التواصل ،وطرق تربوية مختارة وتقنيات التقويم و التناسق الانشطة التعليمية²، فالتعليم هو عملية مقصودة ومنظمة وفق اهداف ومنهاج اكايمي متكامل.³

مفهوم اللغة: أ- لغة: اللغة اللسن و النطق ويقال هذه لغتهم التي يلغون بها، أي يتطرقون ولغوي الطير أصواتها،⁴ واختلف في أصل اشتقاق المادة فقليل:

- اخدت من الميل في قولهم: لقا فلان عن الصواب إذا مال عنه قال ابن الاعرابي و اللغة اخدت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما مالوا فيه عند لغة هؤلاء الآخرين.⁵

-وقيل مصدرها: اللغو، وهو الطرح ،.فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمي به.⁶

¹ - حسن عبد الباري .تعليم اللغة العربية في المراحل الابتدائية دار الجامعة .مصر ، ط1 . 1997 ص 130 .

² - حاسم محمود الحصون . و د.حسن جعفر الخليفة طرق تعليمية اللغة العربية في التعليم العام ودار الكتاب الوطني بنغازي ليبيا . ط 1996 . ص 34 .

³ - نبيل عبد الهادي ، نماذج تربوية تعليمية معاصرة دار وائل ط1 . عمان 2000 ص 35.

⁴ - جمال الدين، محمد بن منظور لسان العرب . ضبط خالد الرشيد القاضي . دار صبح ط1، مادة (ل، غ، و) 1427 ص 291.

⁵ - المرجع نفسه ماد (ل. غ. و) ص 290

⁶ - محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزويري ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح ، عبد المجيد دار الكويت ط 1422 هج، 39 مادة (ل، غ، و) ص 462 .

الالكتروني

ب-اصطلاحاً: عرفها ابن الحزم فقال: "ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها ولكل أمة لغتهم" ¹.

فاللغة ألفاظ و تراكيب يتداولها قوم اصطلاحوا عليها وبذلك تحقق لهم التفاهم،بالإضافة إلى ذلك يوجد تمييز كل لغة عن غيرها كالحذف و الاختصار و الكتابة والاستعارة وغيرها من الأساليب العربية التي لها أثر في الفهم حال التخاطب بين المتخاطبين بها ولغة العرب من أوسع اللغات في التنفن هذه الأساليب وهذه الأساليب لها الأهمية كبيرة لذلك يجب تعليم اللغة العربية بمنظورها الشامل.²

ج-مفهوم تعليم اللغة العربية:

انطلاقاً من مفهوم التعليم و مفهوم اللغة،يمكن تحديد تعليم اللغة العربية و التي هي جزء من تعليم اللغات،بمعنى أن تعليم اللغات هو عبارة عن اطار عام تدرج ضمنه تعليم جميع اللغات، وهي بدورها جزء من التعليمية.

ويمكن تحديد مفهوم اللغة العربية، والتي هي عبارة عن طرق و التقنيات الخاصة بتعليم اللغة العربية وتعلمها خلال مراحل دراسية معينة،بغية تنمية معارف التلاميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقضى الحاجة، وهذا يتم في إطار منظم و تفاعلي يجمع المعلم بالتلاميذ باعتماد مناهج محددة و طرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها.³

¹ - ابو محمد علي بن حزم ، الإحكام في أصول الإحكام ، تح ، احمد محمد شاكر ، دار الافاق الجديدة ، ط 1983، ص21.

² - مساعد بن سليمان الطيار، تفسير اللغوي للقرآن دار بن جوزي ط د ت، ص35.

³ - ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير صفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ص8.

الإلكتروني

خلاصة :

المعجم المدرسي الإلكتروني يساعد التلميذ في التقليل من الظاهرة اللفظية التي تتمثل في استعمال الكلمات و العبارات دون معرفة معانيها كما يمكنه من معرفة مختلف استعمالات الكلمة و ذلك بإثراء رصيده اللغوي و العملية التعليمية التعليمية اللغة العربية، تحتاج إلى خبرة لغوية يكتسبها التلميذ من خلال استعمالاته للمعجم المدرسي الإلكتروني.

ومنه نستخلص أن المعجم المدرسي الإلكتروني يغير أحد مفاتيح العملية التعليمية في الوقت هذا.

المطلب الرابع : أهمية الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

- المعجم الإلكتروني ضروري للفرد العربي في مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة فقد تطورت وظيفة المعجم السنوات الأخيرة ليصبح وسيلة عمل بالنسبة للطالب والأستاذ والباحث والمترجم ولعدة فئات اجتماعية ومهنية أخرى.
- و تتضح هذه الضرورة أكثر إذا تمعنا في واقع صناعة المعجم (المعاجم) في اللغات العالمية وقارناه بواقع صناعة معاجمنا العربية ، خاصة الإلكترونية منها .
- وله أهمية كبيرة بالنسبة إلى تعليم اللغة العربية تمكن في اقبال التلاميذ أو الطلاب ، على النسخة الإلكترونية لما توفره من إغراء على مستوى البحث عن المعلومات والعرض باستعمال وسائل متعددة الوسائط .
- التحديث السريع يجعل المعجم الإلكتروني مواكبا لتطور اللغة العربية على جميع مستوياتها، وهذا يكون مطابقا و متبعا وفق المنهاج المدرسي .
- تجعل التعليم أكثر إنتاجا 2/تجعل التعليم أكثر سرعة 3/توفر المساواة للمتعلمين.
- وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين - توفر خصوصية التعليم - توفر قاعة عملية أوسع وأعمق للعملية التعليمية - تواجه وتوازي مثيرات بيئة الإعلام - تجاوز حدود الزمان

الإلكتروني

والمكان للمتعلم - تنمي مهارات التفكير والبحث العلمي - تعويض تفاوت قدرات ومهارات المعلمين . - معالجة مشكلة العدد المتزايدة من المتعلمين.¹

- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم : التعلم الإلكتروني يتيح للمعلم الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقتا كبيرا في كل محاضرة مثل استلام الواجبات و غيرها ، فقد خفف التعليم الإلكتروني من هذه الأعباء ، فقد أصبح من الممكن إرسال ، و استلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الالكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب هذه المستندات .²

- أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت ، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية ، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل إستفاراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني .

- التفاعل وسهولة الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار.

- توفر مصادر التعليم والتعلم طوال اليوم و في كل أيام الأسبوع هذه الميزة مفيدة للأشخاص الذين يرغبون للتعليم في وقت معين. ومنه هذه الميزة تتيح للجميع التعليم في الزمن الذي يناسبهم.

- يعد المعجم المدرسي الإلكتروني وسيلة يشغلها التلميذ في شرح المفردات الصعبة الغامضة.

- إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم، والمصطلحات والعلامات المتعلقة بالمنهاج الدراسي دوره الأساسي في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين وفي تحصيل المعارف العلمية والثقافية فهو من هذا المنظور مكمل للكتاب المدرسي و للعمل التربوي خصوصا في المدرسة، فهو يمثل أداة بيداغوجيا لا تقل أهمية عن الوسائل التعليمية الأخرى³

¹ - ينظر : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم التعليم الإلكتروني نموذجاً ، د - عبد القادر شاكور ، جامعة عبد الرحمان بن خلدون - تيارت الجزائر ص 91 .

- أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم، التعليم الإلكتروني نموذجاً ص 96، د. عبد الرحمان بن خلدون- تيارت الجزائر.²

³ - الطاهر ميله ، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر ، مجلة اللسانيات مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية ، الجزائر ، العدد 16 ص 21 .

الإلكتروني

- يكسب التلميذ من معرفة مختلفة استعمال الكلمة .
- يوسع المعجم المدرسي الإلكتروني خبرة التلميذ المعرفية ، الثقافية بشتى المعلومات التي يقدمها له ، فهو وسيلة لتثقيف لأنه مرتبط عضويا بالعملية التعليمية في جمع مراحلها .¹
- تنمية ملكة النقد عند المتعلم انطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي الإلكتروني.
- ونستنتج في الأخير أهمية المعجم المدرسي الإلكتروني، تكمن في حرصنا على استعمال المعجم.
- ونستخلص أن المعجم المدرسي الإلكتروني له أهمية كبيرة، لازل أهل الاختصاص من مؤلفتي الصناعة المعجمية يرغبون في تجسيدها أكثر في المعاجم المدرسية الإلكترونية.

¹ ينظر : عبد الغني أبو العزم ، وظيفة المعاجم المدرسية التعليم الأساسي ، ص 39

المبحث الثاني:

تطبيقات المعجم المدرسي الالكتروني ودوره في تعليم
اللغة العربية-معجم المعاني النموذجي-

✓ المطلب الأول: تطبيقات المعجم المدرسي الالكتروني.

✓ المطلب الثاني: دور المعجم المدرسي الالكتروني في تعليم اللغة العربية.

✓ المطلب الأول : تطبيقات المعجم المدرسي الإلكتروني (معجم المعاني).

تعريف معجم المعاني الإلكتروني :

هذا القاموس اشتهر بشكل كبير بين الناس ، كذلك بين الطلاب و الجامعين و الأساتذة ، يوفر خدمة العليم و الترجمة به معاجم ثنائية : عربي ، انجليزي ، فرنسي الخ (متعدد الخدمات)

يوجد من المعجم نوعان : النوع الأول : موقع إلكتروني متصل بالإنترنت ، و عنوانه :

www.almaamy.com ، أما النوع الثاني تطبيق يمكن تحميله على الأجهزة اللوحية و الهواتف الذكية ، و لكنه غير متصل بالإنترنت ، و سنتطرق في هذه الدراسة كلا من النوعين كالآتي :

النوع الأول : موقع المعاني المعجمي المتصل بالإنترنت .

أ/ صفحة البحث : و هي الصفحة الرئيسة للموقع .

الصفحة احتوت على التالي : عنوان الموقع ، في جانب الأيمن القائمة الرئيسة لاختيارات الموقع ، و في الجانب الأيسر اللغة التي اختارها المستخدم للموقع .

- مستطيل البحث ، و ينقسم الى ثلاثة أقسام : أولا اختيار نوع المعجم . (أحادي أم ثنائي أو غير ذلك ثانيا ثم الكلمة التي تريد البحث عنها ثم أيقونة entre لبدء البحث . قائمة اختيارات حول الإعلان في الموقع ، تحميل روابط لغوية خارجية و تحميل تطبيقات و شروط الاستخدام و هي من الجوانب القانونية لحفظ حقوق الموقع .

- مستطيل اختيار اللغة . (مرة الثانية)

- إعلانات و روابط

- قوائم كثير مثل قائمة أكثر مفردات التي بحث عنها مستخدمو الموقع مع وجود شوط لها . حيث يعرض الموقع جزءا قليل منها .

- وجود روابط لمحتويات الموقع ، و هي نفسها الموجود في القائمة الرئيسة هي كالآتي :
- مرادفات و أضداد ، فوائد لغوية ، قوامي عربية ، أجنبية ، كلمات القرآن ، المعاجم العربية
- تجنب بعض العيوب عند وضع صفحات البحث أ، واجهاتها و أهمها .

- 1- لابد من العمل على تيسر وتسهيل استخدامه .
 - 2- عدم وجود حلول تساعد المستخدم عند الوقوع في الخطأ .
 - 3- صعوبة الانتقال داخل الموقع .
 - 4- كثرة الإعلانات التي تشتت تركيز الباحث .¹
- و لكن موقع المعاني لم يستطع تجنب أغلبية هذه العيوب، تؤخذ على صفحة البحث الملاحظات الآتية:

- تراكم الصفحة ، وامتلائها بالروابط و الإشعارات التي تشتت المستعمل عند استخدامه للصفحة
- كثرة الإعلانات و هذا ما يشوش تركيز الباحث.
- إعادة بعض الأشياء، مثل محتويات القائمة الرئيسية حيث تكرر مرة أخرى أسفل الصفحة .

ان الصفحة الرئيسة للموقع تعادل أي معجم ورقي ، ولذلك كان تحتوي على معجم مكونات مقدمات المعاجم التي تهتم بعرض " بعض المعلومات الخاصة بفريق العمل ، و المشاركين في اعداد مادة معجم منهج المعجم سواء في اختيار المداخل أ، تحريرها ، أو بيان نطقا ، وهجاء ، وطريقة ترتيب المعجم خارجيا و داخليا مميزات المعجم و أهم خصائصه ، ونوع مستعمله ، مرشد

¹ - أنظر: المعجمية قضايا و آفات - منتصر عبد الرحيم ، و شارك في التأليف حافظ علوي . ود فانت خولي دار كنوز المعرفة: عمان - ط 1 . 2014 م ص 152 .

استعمالي لطريقة استخدامه وذكرهم بيان بالرموز و الاختصارات الواردة في المعجم والمصادر والمراجع التي استخدمت في جمع المادة المعجمية " 1.

ولكن لم تتضمن هذه المعلومات الصفحة الرئيسية و عن الموقع بأكمله ، رغم أهميتها حيث تم الاكتفاء بذكر قائمة المصادر و المراجع ، لكنها ناقصة غير تامة حيث أشار الموقع الى أنه يعتمد على معاجم الفني و المحيط و لسان العرب و المعاني الجامع الخ .

ب/طريقة البحث في الموقع :

إن الصفحة الرئيسية تحتوي على مستطيل البحث هو المكان المخصص للبحث ، فيبدأ مستخدم الموقع بإدخال المفردة أو الجملة التي يريد بها ، ثم يضغط على فعل البحث (enter) لتظهر النتيجة على الصفحة ، ومنه نلاحظ بعض الجوانب الإيجابية منها و السلسلة يمكن توضيحها كالتالي :

- عند كتابة المستخدم للكلمة المراد البحث عنها يقدم الموقع خروف الكلمة اختصارا للجهد والوقت، ويقدم للمستخدم مساعدة في الوصول للكلمة التي يبحث عنها بدقة.

وتعتبر هذه العملية ميزة من مميزات المعاجم الإلكترونية ، حيث يفتقر التردد بالكلمات إلى ضوابط و بيانات غنية بالألفاظ المتماثلة صوتيا أو كتابيا أو صرفيا بالإضافة إلى محرك بحث يدعم هذه الخاصية .

- إن من مميزات الموقع أنه يتميز بسرعة عرض صفحة النتائج ، وهذه ميزة يجب أن يتحلى بها أي معجم إلكتروني .²

¹ - أنظر : صناعة المعجم الحديث ص 105 ص 106 وأنظر معاجم الجمع المتخصصة ، د.أشرف عبده رسالة ماجش محظوظ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة 2001 م ص 93 .

² - أنظر: مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية ، مراد لوكام المنظمة العربية للثقافة و العلوم

- حيث أن المواقع الإلكترونية البطيئة تنفر المستخدم بصفة عامة و لم يعد إليها مرة أخرى.
- إن من أبرز سلبيات عملية البحث لا يستطيع الموقع أن يخرق بين الكلمات وفقا لتشكيلها بالحركات ، مثلا بين (حَلْم) (حَلْم) عند البحث على واحدة منهما حيث يعتبرها نفس الشيء ، ومنه نستنتج أنه لن يساعد المستخدم في الوصول الى النتيجة التي يبحث عنها بسهولة .

ويرى الدكتور نبيل علي أنه من الضروري تشكيل الكلمات العربية لضبط نطقها في اللغة الحاسوبية . وهذا تفاديا من الوقوع في الخطأ و عدم الوصول إلى نتيجة المراد البحث عنها . وللتخفيف من حدة المشكلة.

يرى الدكتور نبيل علي الاكتفاء بالحد الأدنى للتشكيل اللازم لإزالة الغموض و ضبط نطق الحروف . فهذا من صفات المعجم الإلكتروني الناجح .

- عدم تقديم نوافذ لمعلومات المحددة على صفحة البحث كالمعلومات الصرفية و النحوية والدلالية إلى جانب ذلك ، فالمعجم يمكن تضمن بيانات إضافية أخرى ، مثلا التأصيلية و الموسوعية (الموضوعات المختلفة) ، يقوم المعجم المستخدم إلى صفحة النتائج الخاصة بالشروح كالمعاجم الورقية¹.

و يتوجب على المعاجم الإلكترونية تصنيف نوافذ متنوعة البحث ، وذلك أنها تغني المستخدم عن قراءة المعلومات ، وتوجه المستخدم إلى غايته بصورة مباشرة حيث مثلا: للحصول على المعلومة النحوية يختار نافذة المعلومات النحوية دون أن يضطر لقراءة كل المعلومات الأخرى كالمعلومات الدلالية أو الصرفية التي قد يكون يعرفها من قبل².

¹ - أنظر : اللغة العربية والحاسوب . د.نبيل علي . تقديم د.أسامة الخولي مطابع الخط الكويت 1988 م .

² - أنظر : المعجم بالإلكتروني العربي المختص :قراءة نقدية في نماذج مختارة ، أنور الجمعاوي المنطقة العربية للترجمة بيروت 2013 م ص 18 .

لا يحتوي على صورة آلية مباشرة للبحث الصوتي ، فبعض المعاجم الحديثة تقدم خدمة عرض النتيجة بمجرد نطق الكلمة المبحوث عنها دون كتابة الكلمة ¹.

ج / صفحة النتائج والمعلومات :

إن هذه الصفحة تفتح مباشرة بعد مرحلة البحث للمستخدم ، وهذه الصفحة توازي شروح و توضيح المداخل في المعجم الورقي لأنها تقوم بنفس الخصائص ومن أهم هذه الخصائص بيان المعلومات الخاصة به مع ذكر شروح وتوضيحات لمعنى مدخل

وتتكون صفحة النتائج والمعلومات في موقع المعاني المعجمي من التالي:

- أولاً: توجد قائمة للشروح والتفسير.
- ثانياً: وجود كلمات لها صلة بالكلمة المبحوث عنها ، لكنها بدون شرح إلا عند الضغط على الكلمة تظهر شروح .
- ثالثاً: قائمة بها كلمات مكافئة للكلمة المبحوث عنها في لغات أخرى .
- رابعاً: قائمة تظهر عليها شروح الكلمة المبحوث عنها بصورة مختصرة ، مع وضع كلمة (المزيد) ، عند الضغط عليها تظهر الشروح كاملة .
- خامساً: قائمة بها امثلة تحدد مجال استخدام الكلمة (حديث ، آية قرآنية ، شعر...الخ)
- سادساً: وفي الأخير يضع الموقع قائمة للكلمات المشابهة للكلمة المبحوث عنها من حيث الجذر (كلمات قريبة) .

ومنه نلاحظ على هذه الصفحة بعض الأمور، ستعرضها الدراسة كالتالي:

¹ - أنظر : منهج التأليف المعجمي د.منير البعلبكي .مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة 1987 ج ، ص 240.

- المداخل: في هذا البحث يراد بها: الكلمة الأم التي تكتب في المعجم بحروف بارزة أو التي توضع بين قوسين لتمييزها عن بقية الكلمات ، وتليها معلومات لغوية و موضوعات مختلفة.¹ ملاحظات حولها كالتالي :

- ذكر الموقع جميع الكلمات التي تشترك في الجذر اللغوي مع الكلمة المبحوث عنها برغم من الاختلاف في الصيغ و المعاني ، فمثلا عندما نبحث عن كلمة "حلم" فسنجد كلمة "احتلام"، واحتمل . "وتحلم"² ضمن نتائج البحث ، وهذا يعتبر خروج عن أصل البحث .

- إن ترتيب المداخل في القائمة الرابعة ، التي تعني بشروح الكلمات المبحوث عنها بصورة مختصرة في مجموعة من المعاجم العربية المنقولة مادتها لم يكن متصل أيضا ، أي أنه عاد للمعجم ذاته مثل ما حدث في القائمة الأولى ، فمرة يبدأ بالاسم ثم الفعل ، مثل نصير ، فنصير ، ثم نصر ، ومرة يبدأ بالفعل ثم الاسم مثل : اطراد فمطاردة ثم مطرد ، فلا بد من تحديد منهج نسهل البحث على المستخدم .³

ومن سلبيات هذا الموقع أنه يميز الكلمة المبحوث عنها بحروف بارزة أو وضعها بين قوسين ، عند ظهور النتائج ، وهذا يجعل المستخدم يضطر الى قراءة كل صفحة المعلومات حتى يصل إلى الكلمة التي يبحث عنها موجودة ما بين تلك المداخل وهذا يصعب عملية البحث فيخالف من سمة المعجم الإلكتروني التي تتميز بسهولة البحث . وهذه الميزة تساعد الناشئين وأمثالهم وغير المختصين ، فلا بد من مراعاة هذه الفئة .⁴

¹ - www.almany.com /

² - www.almany.com/

³ - أنظر كلمة (نصر ، اطراد): www.almany.com

⁴ - أنظر: .p. electromis lexicography

- في بعض الأحيان لا يستطيع الموقع إيجاد بعض الألفاظ حيث تكون نتيجة البحث "عذرا لم يفلح بحثك بالعثور على أي نتائج". رغم وجود كلمة في كلمة في كل مادة الموقع وتكون هنا المشكلة حاسوبية ليست لغوية وعليه يجب حل هذه المشكلة .

2/ القيمة الصوتية و الكتابية :

لقد أهمل معجم المعاني خاصية النطق الصوتي للمداخل ولا لشروحيها وقد عرض لفوائد اللغوية والنحوية والصرفية المتعلقة بالفعل.

رغم سهولة الأمر للمعاجم الإلكترونية وهذا يتعارض مع سمة مهمة من سمات المعاجم الإلكترونية المتمثلة في توظيف الوسائط المتعددة والتي يعد الصوت إحداها ¹

ويرى محمد الحناش إن المعجم الإلكتروني "يصلح مدققا املائيا للغة العربية" ومنه لا بد من ترتيب الكلمة حسب حروف الهجاء وكتابتها بتشكيل، وإلا ستفقد هذه الخاصية. ²

- عدم إشارة الموقع المعجمي إلى المقاطع الصوتية المنبورة في المداخل ، وهذا عائد لطاقة المادة المعجمية المخزنة التي تتاح للمعاجم الإلكترونية لذلك لا يعتبر مأخذا على المعجم بمقدار توجيهه لتطويره، ومن الأمور التي دعا لها بعض المعجميين العناية بالمقاطع الصوتية في المداخل باعتبارها من المعلومات اللغوية التي تمثل المعجم .

3/ الشروح: يستعمل المعجم الإلكتروني طرق متعددة في شرح المداخل المعجمية كإدراج عدة مرادفات في لغة الشرح (الشرح بالمرادف) .والشرح باستخدام الصور والرسوم التوضيحية ، والشرح بالتعريف ... الخ .

أ/ الشرح بالتعريف. ب/الشرح بذكر مرادفات والأضداد، استخدام الأمثلة التوضيحية .

¹ - أنظر: أثر النفايات الحديثة في تحديد المعجم العربي . مروان البواب . ص 19 .

² - أنظر : مشروع نظرية حاسوب لسانية معاجم إلكترونية للغة العربية . ص 15 .

وستعرض الدراسة ما يتعلق بتلك الشروح في موقع المعاني على النحو التالي¹:

- شرح الموقع شرحا مبهما لم يشرح بعض المداخل شرحا واضحا ..

اذ يتطلب على المعجم الحديث أن يكمل ما جاء به سابقه

- عدم توظيف الموقع للصور التوضيحية و الرسوم و الخرائط في شرح المداخل المعجمية برغم من امتياز المعاجم الإلكترونية بالوسائط المتعددة وهذا لكن الأشياء المهمة في بعض المداخل ، عندما يذكر الموقع كلمة "نقاب" شرح :القناع ، الخمار ، الحجاب أي ما تجعله المرأة على أنفها أو وجهها تستر به²، لا يمكن تصويره كما لو توضح بصورة أو رسمة كما جاء في معجم الوسط الذي أدمع الشرح برسمة مبسطة للكلمة .

- وضع المعجميون أولويات لتقديم بعض المعاني على بعض في المدخل الواحد وفق الترتيب منطقي ، فيبدأ المعجم بذكر المعنى الحسي قبل التجريدي ، وبذكر المعنى الحقيقي ثم المجازي ، وبذكر المعنى الأعم قبل الأخص³.

- الموقع لا يقدم خدمة إمكانية نسخ النتائج المبحوث عنها ، وعلى المستخدم استخدام الهاتف أو الحاسوب في تحصيل ذلك .

النوع الثاني : تطبيق المعاني المعجمي غير المتصل بالإنترنت:

هذا التطبيق يمكن تحصيله على أجهزة الحاسوب و الهواتف الذكية ، وبالتالي استخدامه دون الحاجة إلى الإنترنت ، وهو نوعان تتوفر منه نسخة مجانية و الثانية لها مقابل مادي والاختلاف بينهما هو عدم ظهور إعلانات. وهذا التطبيق مماثل لنسخة المتصلة بالإنترنت في أغلب الأمور

¹ - أنظر :علم اللغة وصناعة المعاجم د -علي القاسمي .مكتبة لبنان :بيروت ط.ط 3 . 2004 م ص 67 .

² - أنظر : شرح كلمة (نقاب):www.Almaany.com

³ - أنظر :صناعة المعجم الحديث ، عمر مختار عمر ، ص 120

بإنشاء بعض الجوانب التي يمكن ذكرها من خلال التالي مع ذكر بعض الملاحظات المتعلقة بهذا التطبيق :

أولاً : اختلف شكل صفحة البحث الرئيسية ، حيث جاءت تحتوي على مستطيل البحث ، والإعلانات ثم هناك أيقونة أسفل الصفحة تحتوي على سجل ما بحث فيه ، وأيقونة أخرى رئيسية تعيد المستخدم إلى الصفحة الرئيسية عند مغادرته عند ضغطه على احدى الأيقونات الأخرى. وهذا شريط الأيقونات يظهر في صفحة النتائج أيضاً.

ثانياً : يعتبر هذا التطبيق مختصراً ، لا يعرض كل المداخل الموجودة في الموقع المتصل بالإنترنت

ثالثاً : صفحة النتائج تعرض المداخل وشروحها ثم تعرض قائمة بمداخل مقترحة مقارنة للكلمة التي استخدمها الباحث ، ثم أيقونة تأخذ المستعمل إلى مواقع أخرى منها برنامج الفيسبوك والموقع المتصل بالنترنت وكذلك تطبيقات تابعة للقائمين على موقع المعاني .

رابعاً : اتبع التطبيق نظام توزيع المداخل بطريقة عشوائية حيث ارتكب نفس الخطأ الذي ارتكبه في الموقع المتصل بالنترنت .

خامساً : شروح المداخل جاءت مشابهة لما اتبع في الموقع المتصل بالإنترنت من حيث سوء العناية بالترتيب حروف الكلمة هجائياً ، ونسب التطبيق مجموعة من شروح المداخل إلى (معجم المفردات)¹.

نلاحظ أن الشروح قليلة بالنسبة لما عرضه الموقع، حيث اختار الموقع ما يناسبه منها واستبعد جزء الآخر.

¹ - أنظر: معجم ثيمور الكبير في الألفاظ العامة، أحمد ثيمور، دار الكتب و الوثائق القومية بالقاهرة ، مصر، ط 2، ج

و فيما يلي نأخذ عينات من معجم المعاني الموجودة على الأنترنت التي اليها كل متعلمين قبل مرحلة الجامعة.

الجدول 01: { جدول تجمع فيه خصائص ومميزات المعجم. }

اسم المعجم	المعاني
صورة	
نوع المعجم	الكثروني متصل بالإنترنت عام ويعتمد على المعاجم القديمة من بينهم معجم الرائد الذي يستهدف التلميذ
محتوى	متعدد الوسائط متعدد اللغات، مصدر محتواه المعجمي من معاجم قديمة مثل لسان العرب والمحيط في اللغة والمعجم الوسيط ومعجم اللغة العربية المعصرة ومعجم الرائد ومعجم الفني وتاج العروس.
المدخل	يعتمد الترتيب الألف بائي ، لأن كل المعجم التي يعتمد عليها بالأصل تعتمد.
المادة الصوتية	لا توجد ، يعتمد على الشكل في توضيح النطق بالألفاظ.
معلومات صرفية	يحتوي على معلومات صرفية.

الصور التوضيحية	لا يعتمد على الصور اطلاقا.
الأمثلة التوضيحية	يحتوي على أمثلة سياقية مصدرها من مختلف النصوص المترجمة أو الأصلية الموجودة على الإنترنت.
المستوى اللغوي	فصيح مبسط
المصطلحات	يحتوي على مصطلحات علمية كثيرة ومختلفة باختلاف النصوص التي يعالجها .
نوع الخدمة	عام ، تعليمي موجه للتلميذ.

مثال تطبيقي يوضح كيفية استخدام معجم المعاني الإلكترونية عند متعلم اللغة العربية ومدى فاعلية في إثراء رصيده اللغوي .

أخذنا بعض الأمثلة من كتاب "الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" للسنة الثانية من التعليم الثانوي لشعبي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية ، وقد حرصا على أن لا تقتصر على نص واحد فكانت النماذج مأخوذة من ثلاثة نصوص متنوعة الأغراض-وهي عمل النحو الآتي :تهديد ونصح لبشار بن برد ، وصف النحل لأبي نواس ، أدهر تولي المسلم بن الوليد .¹

الجدول 02: { نماذج مأخوذة من كتاب الجديد في الادب و النصوص والمطالعة الموجهة لسنة الثانية من التعليم الثانوي. }

المفردة	شرحها في سياق النص	شرحها في معجم المعاني الإلكتروني
اقتحم		المعجم المختصر
		موقع معجم المعاني الإلكتروني

¹ - وزارة التربية الوطنية 2021 ، الحديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة "للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر ص 50،32،11 .

اقتحم الأمر : رمى نفسه فيه بشدة ومشقة	اقتحم الأمر العظيم : رمى نفسه فيه بغير روية	توجد العديد من الشروح
-اقتحم المنزل:هجمه	اقتحم المكان: دخله	
-اقتحم النجم: غاب	عنوة.	
اقتحم الردى: هجم الموت	اقتحم النجم: غاب وسقط	
شأنى	شأن الرجل: ابعضه مع	توجد العديد من الشروح
	عداوة وسوء خلق	
خليع عذارى	تارك الحياء	خلع عذاره: ترك الحياء وركب هواه
		خلع عذار الحياء: انهمك في الغي والفساد دون خجل ، نهمك
الحرف	الناقة الغامرة	توجد العديد من الشروح ومن بينها أحرف الناقة :
		اهزلها ، الحرف : الناقة الغامرة أو المهزولة
القصف	الإقامة في الأكل و الشرب واللهو	القصف:صوت البعير الشديد.صوت،الرعد،الشديد المتكرر،صوت الريح الشديدة.
		قصف الريح:صوت عند شدة هبوها
		قصف الرعد:اشتد صوته
		قصف الجمل:رعا،هدر،صوت

قصف الرجل: أقام في الطعام والشراب واللهو. قصف الغصن: انكسر			
--	--	--	--

ومن خلال النماذج التي بين أيدينا تبين لنا بعض المفردات يمكن الاستعانة في شرحها بمعجم المعاني الإلكتروني ، حيث يكون الاعتماد عليه من قبل المعلمين والمتعلمين فعالاً، أن بعض المفردات يصعب فيها الاعتماد على المعجم المعاني. وتبين ذلك على النحو الآتي: إذا حاولنا أن نشرح كلمة (اقتحم) من نص تهديد ونصح لبشار بن برد مثلاً فإن نتائج البحث تظهر لنا من الوهلة الأولى على المعجم المختصر دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، وهي نتائج وشرح بسيطة ومطابقة لشرح المفردة في سياق النص ونفس الشيء أما بالنسبة لعبارة الخليع عذاري فإن شرحها وإن كان غير متوفر على المعجم المختصر مما يرغب المتعلم إلى الاتصال بالشبكة إلا أنه يحصل بعد البحث السريع على شرح بسيطة ومناسبة أيضاً لسياق النص ومطابقة للشرح الذي وضعته الوزارة على الكتاب والجدير بالذكر أن المعجم الإلكتروني تمكن من شرح هذه العبارة المركبة من مفردتين مع أنها ليست مفردة واحدة .

ونستخلص من هذه النماذج مدى فاعلية معجم المعاني الإلكتروني في تدريس اللغة العربية، بسبب بساطته ويسر استعماله، ومدى الثقة في صحة نتائجه.

- إذا حاولنا أن نشرح كلمة (الحرف) أو (الطنب) من (وصف النخل) لأبي نواس مثلاً فإننا نقف أولاً على أن شرحها غير موجود على المعجم المختصر، فيحتاج المتعلم إلى البحث على موقع المعجم، أي أنه يضطر إلى الاتصال بالشبكة وبعد البحث تظهر له نتائج واسعة مطابقة للمعاجم الورقية المذكورة (الوسيط وغيره) وهي معاجم معروفة بشروحها الموسعة والبعيدة عن مستوى المتعلمين في هذه المرحلة فما بالك بمستوى المتعلمين في مراحل أسبق (الابتدائي

والمتوسط)- فلاحظ أن تعدد الشروحات يعجز المتعلم عن المعنى السياقي المطلوب- ونفس الشيء لاحظناه على كلمات (الطنب: حبل الخيمة، الأعداف=العناقيد والعراجين) من نص (وصف النحل) وكلمات (القصف، المطي) من نص (أدھر تولى). كما أن ذلك العدد والتوسع في الشروح لا يحقق أهم ميزة من المميزات التي نرومها من حوسبة المعاجم إلا وهي توفير الوقت والجهد على المستخدم، حيث يستغرق المتعلم وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً لكشف المعنى المطلوب. ونستنتج من ذلك أن الأمر يحتاج إلى تيسير يناسب مستوى المتعلمين في مراحل التمدرس الثلاث، ويعني ذلك تصميم وبناء معجم خاص بالمتعلمين (المتمدرسين) يتوافق مع كتابهم المدرسي ويرصد المفردات الصعبة الواردة فيه ويتولى شرحها وتحديد مرادفاتها واضدادها ويربط المفرد بسياق النص الذي وردت فيه وهذا يوحي لنا بأن ثمة قصوراً وتقصيراً كبيرين في أعداد معاجم إلكترونية تعليمية تلبي حاجيات المتعلمين المتمدرسين والغير المتمدرسين. ومن خلال هذا كله نستنتج أن رحلة التقنين العرب لحوسبة المعجم والتي تتطلب ألف خطوة لا تزال لم تتجاوز الخطوة الأولى وهي خطوة رقمية أمهات المعاجم العربية الورقية القديمة والحديثة و و اتاحتها على أقراص مضغوطة أو على الإنترنت ولا شك أن هذه الخطوة المحدودة غير كافية للحديث عن حوسبة المعجم بالمفهوم بالحديث للمصطلح كما أنها لا تتناسب والإمكانيات العظيمة التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة لهذا المجال ، علاوة على أن هذا يعد تأخراً وتخلف شديداً في هذا المجال الذي قطع التقنيون والمعجميون العرب أشواطاً كبيرة.

النتائج : من خلال دراستنا هذه توصلنا إلى جملة من النتائج القيمة منها:

- ينبغي أن يكون المعجم الإلكتروني بديلاً عن المعجم الورقي في صفوف تدريس اللغة العربية لا بد لنا من التوجه إلى الرقمنة لتحديث المدرسة وتحديث تيسير سبل تعليم اللغة العربية .

- المعجم الإلكتروني يتميز عن نظيره الورقي من عدة أوجه لأن المتعلمين اليوم على صلة دائمة بالأجهزة الإلكترونية أكثر من صلتهم بالكتب الورقية.
- يمكن الاستفادة من بعض النماذج للمعاجم الإلكترونية المتوفرة حالياً لمعجم المعاني الإلكتروني الذي أثبت فاعلية معتبرة في تدريس اللغة العربية، بسبب بساطة ويسر استعماله، ومدى الثقة في صحة نتائجه .
- ثمة قصور وتقصير كبيرين في إعداد معاجم إلكترونية تلبي حاجيات المستخدم العربي بصفة عامة قصوراً وتقصيراً أكبر في إعداد المعاجم الإلكترونية المدرسية تلبي حاجيات المتعلمين المتمدرسين وغير المتمدرسين.

الاقتراحات:

- لابد من زرع الثقة لدى المتعلمين في الوسائل الإلكترونية الحديثة وإقناعهم بفوائدها التربوية ودورها الفعال في تطوير العملية التعليمية التعلمية تم تأهيلهم ليكونوا قادرين على التحكم في استعمالها وصيانتها.
- تصميم معاجم تعليمية تناسب المستويات السنية والذهنية للمتعلمين.
- لأن أغلبية المعاجم المتوفرة نسخة مطابقة للمعاجم الورقية المعروفة وأغلبها لا يتناسب مع مستويات المتعلمين ولا يخدم حاجاتهم. إذ المطلوب أن تكون المعاجم ميسرة ومواكبة للعصر .
- تسهيل صعوبات ومعوقات استخدام المعجم الإلكتروني في التدريس وما أكثرها. ومن أهمها إزالة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث لا يخفى أن هناك تباين بين المتعلمين في استخدامهم للوسائل التقنية .

المطلب الثاني : دور المعجم المدرسي الإلكتروني في تعليم اللغة العربية .

يمكن الحديث عن منافع عديدة لاستخدام المعاجم الإلكترونية في تدريس اللغة العربية وهي مزايا وفوائد لا تنفصل عن الفوائد العامة التي يعود بها استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية باعتبار الحاسوب اختراعاً عصرياً أحدث ثورة في كل مجالات الحياة، وأصبح لا يتجزأ من الحياة العلمية والعملية والحياة اليومية ومن هذه المزايا:

- كما كنا نتحدث عن اللغة الأم للدلالة على اللغة الأولى التي يتعرض لها الشخص منذ الولادة، فإنه يمكننا أن نستعمل مصطلح الوسيلة الأم للدلالة على الأجهزة الإلكترونية بالنسبة إلى المتعلم بسبب مدى الصلة والألفة بين الطفل وهذه الأجهزة والتي تبدأ من مراحل متقدمة جداً، فإذا كان الطفل في السابق قبل الدخول إلى المدرسة يزاحم اخوته على طاولة الدراسة ليمسك الكتاب ويشاهد ما يحويه من صور ويمسك القلم والورقة ويتدرب على استخدامها فإنه اليوم يزاحمها على الجهاز الإلكتروني بمختلف أشكاله وهذا الاتصال المستمر والإلف العميق والخبرة في الإستعمال يجعل هذه الأجهزة هي الوسائل الأم بالنسبة للمتعليم وليس الكتاب والورقة والقلم الذي يشعر معها بالغرابة وإذا كنا لا ننفي وجود فئات معتبرة ولم يتحقق لها هذا الاحتكاك بالتقنيات الحديثة بسبب الظروف الاجتماعية وغيرها، فإن ذلك لا يعفي من ضرورة التعلم باستعمال الوسائط الإلكترونية، بل إن الضرورة حينذاك تصبح أكثر إلحاحاً، إذا يتعين تعريف هؤلاء المحرومين من إبرز وسائل العصر الحديث - بالتكنولوجيات الحديثة وتعليمهم إياها وتعليمهم بها، لإزالة الفروق بينهم وبين أقرانهم.

- المعجم الإلكتروني هو وجه من وجوه الكتاب الإلكتروني الذي تتعدد مزاياه في مقابل الكتاب الورقي كونه يمكن من استغلال وسائل التشويق المتعددة مثل الرسوم المتحركة والصور والمؤثرات الصوتية المتنوعة وخلفية صفحات جذابة وغير ذلك، فهو "كتاب

ينبض بالحياة فتسمع وتشاهد عبر شاشة الحوسبة النص والصوت والصورة والفيديو الرقمي

والرسوم والموسيقى والمؤثرات الصوتية والتدريبات والأنشطة والألعاب.¹

وهذا المشوقات من شأنها ان تنمي لدى المتعلم حب الاطلاع وتزيده ورغبة في التعلم وتوسع مجال المهارات عنده ، فهو لا ينمي رصيده اللغوي فحسب بل يكتشف مع ذلك عالم التكنولوجيا والمزايا المتعددة التي تقدمها وإمكانية استغلالها الإيجابي في مختلف المواقف الحياتية التي تمر بها إن استخدام الصور والرسوم لا يعد من قبيل المشوقات في المواقف التعليمية التعليمية فحسب، بل يزيد من فاعلية التعلم كونه يعالج التجريد ويزيل الغموض لدى المتعلم ويزيد وضوح التعليمات المقصودة فقد لا يفهم المتعلم شرح المفردات ما بالعبارات ولكنها يفهمها بالصورة. لأنه يوفر الوقت والجهد الكثير على المعلم .

- التعليم باستعمال المعجم الإلكتروني من شأنه أن يساهم بقدر كبير في ترسيخ المعلومات المكتسبة باعتبار استخدام الوسيلة التكنولوجية يولد الرغبة لدى المتعلم ويشد انتباهه ويدفعه إلى المشاركة والتفاعل ، ويسليه ويدع عنه الملل والروتين تقوي صلته بمعلمه وصفه الدراسي وزملائه ، نتيجة التنوع و التجديد الذي يحقق بالاستعمال الجيد لهذه الوسائل .

- إمكانية الحصول على المعجم الإلكتروني متاحة أكثر من إمكانية الحصول على النسخة الأصلية الورقية وبأسرع طريقة وأزهد ثمن وأوفر جهد ووقت . وهذا من شأنه أن يزيد من جودة التدريس فقد أصبح من الممكن اختزال مكتبته تحتوي على عشرات الآلاف من المجلدات في قرص مدمج يزن بضعة غرامات.²

¹ - أبو هيف عبد الله ، 2009 ، اللغة العربية وتحديات العولمة "العربية الراهن والمأمول طباعة دار الأمة ، الجزائر ، ص 815.

² - ولد خليفة العربي ، 2009 ، البرمجيات التطبيقية باللغة العربية ، خطوات نحو الإدارة الإلكترونية طباعة دار الأمة ، الجزائر ، ص 11 .

- كما أن المعاجم الإلكترونية قابلة للتعديل مما يجعلها تتماشى والتعديلات التي تطرأ على المناهج التربوية من جهة ومن جهة أخرى تتماشى مع متطلبات المتعلمين من المفردات العصرية حيث يمكن. "مداومة التنقيح والتعديل للمعجم المخزن حاسوبياً ، وإصدار طبعة جديدة مزيدة ومنقحة كل فترة قصيرة دون أعباء ودون الاكتفاء بأقل القليل من التعديلات".
- كما له دور كبير في التنمية اللغوية لدى المتعلمين ، ويسهل عملية اكتساب اللغة العربية لدى التلاميذ ، وهذا هو الأساس .
- كما له كذلك خاصية التأثير الإيجابي على استساغة وفهم المعارف المعروضة .

خاتمة

خاتمة:

إن متعلم اللغة بحاجة ماسة الى رفيق لغوي يترجم له معاني تلك الكلمات التي يعجز عن شرح مكوناتها وفهم مضامينها، ولا نجد رفيقا مثاليا في هذا المقام يخدم المتعلم في هذا المجال أكثر من المعجم لذلك وجب أن يتوفر كل بيت على معجم، لأن تعليم اللغة العربية ليس هواية ولا مهارة فحسب بل اليوم قد أصبح تعليمها واجبا وضرورة حتمية. فاللغة العربية هي ترجمان لتاريخك المجيد. ومهما اختلفت أنواع المعاجم في عصرنا اليوم بين ما هو ورقي وما هو إلكتروني الا أن كلاهما يتجه إلى الهدف نفسه وهو تعليم اللغة العربية عامة واللغة العربية خاصة لذلك من الضروري اعتماد تدريس المعجم كمادة أساسية في الطور الابتدائي، أين يتسنى للتلميذ إثراء الرصيد اللغوي وتطوير ملكته اللغوية خاصة وأن التكنولوجيا قد سهلت اليوم على المتعلم كيفية التعامل مع المعاجم بأبسط طرق.

ولذلك يجب القول بأهمية دراسة اللغة العربية دراسة لسانية حاسوبية ، مع ضرورة ربط المتخصص في اللسانيات بالمتخصص في المعلوماتية من أجل تطوير الدراسات اللغوية الحاسوبية ، وخدمة اللغة العربية بطريقة تكنولوجية، يمكن من خلالها الانغماس في اللغة العربية .

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01: واجهة معجم المعاني الالكتروني ص 36



ملحق رقم 02: صفحة البحث (الصفحة الرئيسية للموقع) ص 36

94% 09:54
دخول كلمة أو جملة للبحث معجم عربي عربي

الكلمات الأكثر بحثاً في معجم عربي عربي

1. تَعْلِيم: (اسم)
مصدر عَلَّمَ وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ وَالتَّربِيَةِ: الْوَزَارَةُ الْمَسْئُولَةُ عَنْ تَلْقِينِ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْمَعَارِفَ وَمَبَادِي الْعُلُومِ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ وَالثَّانَوِيَّةِ وَالْجَامِعِيَّةِ التَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِيَّ وَالثَّانَوِيَّ وَالْجَامِعِيَّ: مَرَاحِلُ تَلْقِينِ، وَتَدْرِيسِ الْم...المزيد

2. سِنَّ: (اسم)
الجمع: أَسْنَانٌ وَأَسْنٌ، أَسَنَّةُ السِّنِّ: عَظْمٌ يَنْبْتُ فِي فَكِّ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَبِالْأَسْنَانِ يُمَضَّغُ الطَّعَامُ السِّنِّ مِنَ الثَّيِّ: كُلُّ جُزْءٍ مُسَنَّ مَحْدَدٍ عَلَى هَيْئَتِهَا، مَثَلُ: سِنَّ الْمُسْطَبِ، أَوْ الْمَنْجَلِ، أَوْ الْمَنْشَارِ، أَوْ الْمِفْتَاحِ، أَوْ الْقَلَمِ، وَسِنَّ الْفَقَّارِ وَغَيْرِهِ السِّنُّ: الْعُمُرُ السِّنُّ...المزيد

3. يَمِين: (اسم)
الجمع: أَيْمَنٌ، وَأَيْمَانٌ، وَأَيْمَانُ الْيَمِينِ: ضِدُّ الْيَسَارِ، لِلْجِهَةِ وَالْجَارِحَةِ الْيَمِينِ: الْقَسَمُ، الْبَيْتَةُ عَلَى مَنْ أَدَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ [حديث] الْيَمِينُ: الْبَرَكَةُ هُوَ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ: بِالْمَنْزِلَةِ الْحَسَنَةِ يَمِينُ اللَّهِ: أَقْسَمَ بِاللَّهِ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ: (الْفَقْه) يَمِينٌ كَاذِبَةٌ تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ لِأَنَّهُ...المزيد

4. صِنَاعَةٌ: (اسم)
الجمع: صِنَاعَاتٌ وَصَنَائِعُ الصِّنَاعَةُ: حِرْفَةُ الصَّانِعِ الصِّنَاعَةُ: كُلُّ عِلْمٍ أَوْ فَنٍّ مَارَسَهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَمُهِرَ فِيهِ وَيَصْبِحَ حِرْفَةً لَهُ مَصْدَرُ صَنَعَ أَرْبَابُ الصِّنَاعَاتِ: أَصْحَابُ الْحِرْفِ الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِي: هُوَ مَصْدَرُ قِيَاسِي يُشْتَقُّ بِإِضَافَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَتَاءٍ تَأْنِيثٍ مَرْبُوطَةٍ، يُضَيَّفُ مُجْمُوعُ الصِّفِّ...المزيد

ملحق رقم 03: صفحة النتائج والمعلومات ص 40

93% 09:59

المعاني الجامع كعبة

تعريف و معنى كعبة في قاموس الكل. قاموس عربي

1. كَعْبَةٌ (المعجم الغني)

○ جمع: كَعَابٌ، كَعَبَاتٌ. [ك ع ب].

1. -شَيْدَ كَعْبَةٍ -: يَبْتَئُ مَرْبِعَ الْجَوَانِبِ.

2. -زَارَ الْكَعْبَةَ الْمُكْرَمَةَ -: الْبَيْتَ الْحَرَامَ فِي مَكَّةَ.

المختصر

2. كَعْبَةٌ (المعجم اللغة العربية المعاصر)

○ كَعْبَةٌ -:

جمع كَعَبَاتٍ وَكَعَبَاتٍ وَكِعَابٍ: مُتَجَهٌ -: الْقَاهِرَةُ كَعْبَةٌ الْقُصَاد.

• الْكَعْبَةُ...

المزيد

3. كعبة (المعجم مصطلحات فقهية)

○ والجمع كعاب وكعبان، وهي كل بيت مربع؛ وأصبح يطلق على بيت الله الحرام لأنه مربع. (علل الشرائع، باب 138، ح 2، ص 398).

4. كعبة (المعجم الرائد)

○ كعبة

1- كعبة: واحدة الكعاب. 2- كعبة: وجمع: كعاب وكعبات البيت الحرام في «مكة». 3- لك...

المزيد

5. كعبة (المعجم الرائد)

○ كعبة

1- بكاره الفتاة، بتولتها

ملحق رقم 04: قائمة بشروح الكلمة المبحوث عنها في مجموعة من المعاجم العربية ص 42

94% 09:57

تعريف و شرح و معنى كعبة...
almaany.com

العربية المعاني

كعبة

أمثلة سياقية / مصطلحات / كلمات ذات صلة / كلمات قريبة

تعريف و معنى كعبة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

1. كعبة: (اسم)

- الجمع : كَعَبَات و كَعَبَات و كِعَاب
- الكَعْبَةُ : البيتُ الحرام بمَكَّة ، أولُ بناء وضع للنَّاس من أجل العبادة؛ مُكَعَّب الشكل رفع بناءه النبي إبراهيم عليه السلام بمَكَّة وجدَّده قريش، وتسمَّى كذلك البيت العتيق، والبيت الحرام
- الكَعْبَةُ : كلُّ بيتٍ مربعٍ الجوانب
- (ج) كَعَبَاتٌ، وكِعَابٌ
- كَعْبَةٌ :: مُتَجَهٌ ، مقصد
- سدانة الكعبة: خِدْمَتُهَا

2. كعبة: (مصطلحات)

- والجمع كعاب وكعبان، وهي كل بيت مربع؛ واصبح يطلق على بيت الله الحرام لأنه مربع. (علل الشرائع، باب ...1

المزيد

ملحق رقم 05: الصفحة الرئيسية وبعض محتوياتها لمعجم المعاني الغير متصل بالإنترنت ص 44



ملحق رقم 06: صفحة النتائج لتطبيق معجم المعاني الغير المتصل بالإنترنت ص 44



قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول تجمع فيه خصائص ومميزات المعجم	45
02	نماذج مأخوذة من كتاب الجديد في الادب والنصوص والمطالعة الموجهة لسنة الثانية من التعليم الثانوي	47

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

أولاً: الكتب

مذكرة :

- أشرف عبده معاجم المجمع المتخصصة رسالة ما حبش مخطوطة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، 2001 م .
- العلواني زهرة، بلا غيث شهرة، المعاجم المدرسية أهميتها في تعليمية اللغة العربية ،سنة أولى متوسط - انموذجا - السنة الجامعية 2022/2021 ،جامعة محمد حيضر بسكرة
- عبد القادر شاكرا، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم التعليم الإلكتروني نموذجاً جامعة عبد الرحمان بن خلدون ، تيارت، الجزائر.
- سليمة بن مدور المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال دراسة وصفية تحليلية ميدانية ،إشراف الطاهر ميلة ،جامعة الجزائر2005-2006.

مواقع :

- راجح جميلة، رأي استعمال المعجم الورقية والإلكترونية. <http://aenokta.arablug.org> تاريخ الاطلاع على الموقع 15مارس 2023.
- عز الدين البوشيخي، المعاجم العربية الإلكترونية آفاق تطويرها، أحد بحوث المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة، مركز الأطلس العالمي لدراسة أبحاث جامعة الشارقة.
- محمد أشرف أنواع المعاجم الإلكترونية. educationaryyyy.blogspot.com
- وزارة التربية الوطنية 2021 ، الجديد في الأدب والنصوص، المطالعة الموجهة لسنة الثالثة من تعليم الثانوي لشعبي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر www.elmany.com

www.elmany.com -

كتاب بالفرنسية :

Electronis lexicography

- Distionary of lexico graphy.martman and james .r.r.k and gregory raoute dge : london-1998. Elestramicdictiounay distionary of lexicography database .

مقالات مجلات :

- مروان البواب، أثر التقنيات الحديثة في تحديد المعجم العربي
- عبد المجيد بن حمادو، المعجم العربي الإلكتروني أهميته وطرق بنائه، الموسم الثقافي التاسع والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، 2011 م.
- أبو هيف عبد الله، اللغة العربية وتحديات العولمة، العربية الراهن والمأمول، 2009. طباعة دار الأمة، الجزائر .
- ولد خليفة عربي، البرمجيات التطبيقية باللغة العربية خطوات نحو الإدارة الإلكترونية طباعة دار الأمة 2009، الجزائر،
- لخويسكي زين الكامل، المعاجم عربية قديما وحديثا، 2007، دار معرفة الجامعة، مصر
- نورالدين أحمد قايد - وحكيمة سبعي التعليمية وعلامتها بالآداء البيداغوجي - مجلة الواحات للبحوث والدراسات د ط -2010-ع08.
- هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية-سند تكوين لفائدة معلمي التعليم الابتدائي المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية-الحراس-الجزائر-2013.
- محمد مكسي الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات منشورات مدى التضامن - د ط-2003.
- الطاهر ميله، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد16.
- مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية مراد لوكام، المنظمة العربية للغة والعلوم، تونس، 2008 م .

- المعجم الإلكتروني العربي مختص قراءة نقدية في نماذج مختارة، المنظمة العربية للترجمة، يسرون 2013م
- عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، مجلة اللسانيات مركز البحث العلمي والتقني، لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 16.
- بكار صونية مادة المعجم المدرسي بين الواقع والمأمول، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر العدد 16.2010، عدد خاص بأعمال الندوة الدولية، يناير 2009.
- عباس الصوري في الممارسات المعجمية للمثنى اللغوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب التنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد 45، يناير 1998.
- خيرة عبدو 2015/2014.
- ابراهيم بن مراد، المقاربة الاشتقاقية في معالجة المداخل القاموسية وأثرها في بنية النص القاموسي، مجلة اللسانيات، العدد المزدوج 20/19، الجزائر، 2013/2014.
- قنديل محمد المنسي، مشكلة الكتابة للطفل، قال ضمن ثقافة الطفل العربي، كتاب عربي، ع50.

● معجم وقاموس:

- الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس، تح، عبد المجيد قطاش، دار الكويت ط1422، 2هـ، ج39
- ابن منظور، لسان العرب دار صادر، بيروت، د.ط، دت، ج1.

مراجع:

- إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، ط 1 العربية، 2016.
- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب -ط-2000.
- حسن عبد الباري، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. دار الجامعة، مصر، ط1، 1997م
- أبو محمد علي بن حزم، الأحكام في أصول الأحكام، تح، أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، 1983.

- مساعدة بن سليمان الطيار، التفسير اللغوي للقراءات، دار الجوزي، دط دث.
- محمد إبراهيم الدسوقي، قراءات في المعلوماتية والتربية، جامعة حلوان، ط3، 1201م
- أسامة الخولي، نبيل على تقديم، اللغة العربية والحاسوب، مطابع الخط الكويت 1988 م
- نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، تقديم أسامة الخولي، مطابع الخط، الكويت 1989م.
- منير البعلبكي، منهج التأليف المعجمي، مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة، 1987، ج1.
- أحمد تيمور، معجم تيمور كبير في ألفاظ العامية، دار الكتب والوثائق، القومية بالقاهرة.
- المهيري عبد القادر، المعجم العربي الماهي والوظيفية.
- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1 ، 1998م .
- اميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار العلوم للملايين، بيروت 1985 .
- ابن جني ، سر صناعة الإعراب، المكتبة التوفيقية، القاهرة د ط ، دث، ج1.
- محمد عبد الدائم، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام، القاهرة، مصر 2006.
- أحمد عطار، مقدمة الصحاح، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، 1979 .
- حامل خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعة، مصر، دط، 2003 .
- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، 1996م.
- جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، ع85، إتحاد الكتاب العرب دمشق -1423.
- عمر مذكور: 2008م، الدلالة في المعجم العربي، دار البصائر، القاهرة .
- مهديوي عمر، اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية إشكالات وحلول .
- حسن البسومي، المعاجم العربية المدرسية دراسة لغوية في المادة والمنهج دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشفري للنشر 2016.
- منتصر امين عبد الرحيم، المعجمية العربية قضايا وآفاق وشارك د، حافظ علوي ود، فاتن الخولي دار كنوز المعرفة العلمية، مكان ، ط1 ، 2014م.
- محمد الخولي، معجم علم اللغة التطبيقي، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1982م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	الإهداء والشكر
/	الملخص
أ-ج	مقدمة
8	تمهيد
المبحث الأول: المعجم المدرسي الالكتروني	
16	المطلب الأول: مفهوم المعجم المدرسي الالكتروني وخصائصه.
22	المطلب الثاني: أنواع المعجم المدرسي الالكتروني.
26	المطلب الثالث: تعليم اللغة العربية.
32	المطلب الرابع: أهمية الوسائط الالكترونية في تعليم اللغة العربية.
المبحث الثاني: تطبيقات المعجم المدرسي الالكتروني ودوره في تعليم اللغة العربية	
36	المطلب الأول: تطبيقات المعجم المدرسي الالكتروني.
50	المطلب الثاني: دور المعجم المدرسي الالكتروني في تعليم اللغة العربية.
54	خاتمة
56	قائمة الملاحق
63	قائمة الجداول
65	قائمة المراجع
/	الفهرس